











## فتح تعلن عن عقد مؤتمرها السابع نهاية الشهر المقبل وعضو في تنفيذية منظمة التحرير يدعو إلى تفعيل هيئاتها



فهمي الزعاري



تيسير خالد

الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الشائعات التي تسري في الشارع الفلسطيني هي أخبار قديمة ومفروضة في محاولة من البعض لإبعاد الرأي العام عن ما يجب علينا مواجهته في الواقع الفلسطيني الإخباري أن أعضاء اللجنة التنفيذية لم يتباحثوا ولم يناقشوا ما طرح ويطلع حول استحداث نائب للرئيس أو استقالة الرئيس أو إجراء تغييرات واسعة في القيادة، مؤكداً أن هذه الأمور هي من شأن المجلس الوطني عندما يعتقد، وقال إنه يجب أن يحدث تغيير جوهري في قيادة منظمة التحرير واللجنة التنفيذية وفي المجلس المركزي هذه الهيئات المعطلة التي لا دور لها لكن هذا الموضوع لم يطرح في اللجنة التنفيذية.

مشغول وليس شاعراً ونائب رئيس السلطة الذي لا علاقة لمؤسسات فتح به وليس من اختصاصها، وكانت شائعات عدة قد سرت في الشارع الفلسطيني حول تغييرات مرتقبة على مستوى القيادة الفلسطينية سواء بخصوص منصب نائب رئيس السلطة الفلسطينية أو استقالة الرئيس محمود عباس وغيرها من الأقاويل. لكن مصداً في فتح وصف هذه الشائعات بالخرافة ولا تهدف إلا إلى زعزعة الاستقرار والتدخل في الشأن الفلسطيني، خاصة أن الرئيس عباس يسعى لترتيب البيت الداخلي عبر عقد المؤتمر السابع للحركة نهاية هذا العام لاختيار رئيس للحركة ونائب له وباقي أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري يتلوهم عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاختيار لجنة تنفيذية جديدة بالتشاور مع باقي فصائل العمل الوطني الشراكة في منظمة التحرير.

وأعتبر تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادي في الجبهة

### رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

أكد فهمي الزعاري نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح والتحدث باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع للحركة أن فتح تعزز عقد مؤتمرها السابع العام في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل على أن يعقد مؤتمر المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في ديسمبر/ كانون الأول. وشدد في تصريحات للإذاعة الرسمية على جدية العمل من قبل مؤسسات الحركة لانعقاد المؤتمر السابع، مشيراً إلى أنه مع نهاية هذا الأسبوع ستكون قد أنهيت الجزء الأكبر من التحضيرات، وعلت «القدس العربي» أن التاريخ المطروح لعقد المؤتمر السابع للحركة هو التاسع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقمنا بتعليق ينصبص نائب الرئيس قال الزعاري إن هناك فرقاً بين نائب رئيس فتح وهو

فصائل من المنظمة اعتبرته «تدخلا سافرا»... ونائب مصري وصفه بـ«المنبوذ» و«يورط مصر الكبيرة لصالح الصغار»

## مسؤولو فتح في أوروبا يهاجمون مؤتمر «العين السخنة» ويدعون السيسي لـ«وقف المهزلة» ورفع الغطاء عنه

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار تصدي حركة فتح ورفضها للمؤتمر الذي ينظمه المركز القومي المصري لدراسات الشرق الأوسط، في منتجع «العين السخنة» في مصر خاصة وسط معلومات حول ووقوف النائب محمد دحلان المفصول من الحركة خلفه، أعلنت أقاليم فتح في أوروبا دعمها للشرعية الفلسطينية، ودعت الرئيس المصري لوقف ما وصفها بـ«المهزلة»، وهو أمر أكدته أحد نواب مجلس الشعب المصري.

وأعرب أمعاء سر حركة فتح في أوروبا عن رفضهم المطلق للمؤتمر الذي افتتح أعماله الأحد ويختتمها اليوم الثلاثاء، تحت عنوان «مصر القضية الفلسطينية».

ودعا أمعاء سر حركة فتح ودعوفي بيان لهم القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ«وقف هذه المهزلة»، ورفع الغطاء المصري عن الأيدي العابثة بالشأن الفلسطيني، والمسبية إلى العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني، والمصري، وأكد البيان دعم أقاليم أوروبا للشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، مؤكداً تمسكهم بـ«المؤسسات والأطر الشرعية المنتخبة لحركة فتح»، وطالبوا في بيانهم، الذي نشره موقع مفوضية الإعلام لحركة فتح، بضرورة الإسراع في عقد مؤتمر الحركة السابع وذلك «من أجل النهوض بالعمل الفتحاوي، والمضي قدماً في إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني، وحشد الدعم الدولي لنضال شعبنا، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل تحقيق أهدافه الوطنية بالعودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف»، واتهم البيان من يقف خلف المؤتمر بـ«زؤوس الفتنة والفساد».

وأكد أمعاء سر فتح أن هذا المؤتمر يشكل بوابة لـ«التدخلات العربية في الشأن الداخلي الفلسطيني، وغطاء لمحاولة مصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل تحت ذرائع الإصلاح، رغم كون الداعين لهذا اللقاء رموزاً للفساد، والاعتداء على حرمة وحيات المواطنين، وسرقة المال العام، والارتقاء في أحضان دويلات تغرق في الفساد حتى النخاع».

وجرت فعاليات مؤتمر «مصر والقضية الفلسطينية» الذي ينظمه المركز في أحد منتجعات مدينة «العين السخنة» بمشاركة دبلوماسيين مصريين سائقيين وأكاديميين، ويناقدن ملفات ومحاور عدة من بينها ملف القضية الفلسطينية، وتطوير العمل التنقيمي الفلسطيني، متحذرين حركة فتح من أنها لن تلتزم بذلك.

وسبق أن رفضت فتح رسمياً هذا المؤتمر، واعتبرته تدخلا في شؤونها الداخلية، كذلك أكدت أن مناقشة هذه القضايا والملفات تتم من خلال التنسيق مع السلطات الرسمية في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وقالت الحركة في تصريح للناطق باسمها إسماعيل الفوساني إن «ما يحسأل أن يقوم به المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط أمر مرفوض، وتدخل في شؤوننا الداخلية، وما ينتج عنه باطل وغير شرعي».

وكان نحو 61 شخصية من قطاع غزة تضم



أطفال عند معبر رفح في غزة ينتظرون عودة أقاربهم من مصر أول من أمس (رويترز)

والسعودية والإمارات، يقضي بعودة دحلان والمفصولين إلى صفوف الحركة، وعقب الطلب العربي أصغر الرئيس عباس خلال كلمة له في رام الله على رفض أي تدخلات خارجية، وقال «لا أحد يبغي علينا موقفاً، ولنتكلم فلسطينيين وكفى الامتدادات من هنا وهناك». وتلا رفض عودة دحلان لصفوف فتح أن خرج انتصاره في مسيرة في مدينة غزة الخميس قبل الماضي، هتفوا خلالها ضد الرئيس عباس، وأحرقوا صوراً له، وهو ما خلق حالة غضب شديدة داخل الحركة التي جددت مباحثتها للرئيس.

يشار إلى أن حركة فتح قررت فصل النائب دحلان في حزيران/ يونيو من العام 2011، حيث كان يشغل منصب عضوية اللجنة المركزية، وصادق المجلس الثوري للحركة على القرار، بعد أن وجهت إلى دحلان تهمة جنائية ومالية.

العروبة»، وسبق لحركة فتح أن حذرت أعضاءها من عواقب المشاركة في مؤتمرات يدعو لها دحلان، ولم يعرف بعد طريقة تعامل الحركة مع خروجها للمشاركة، لكن تقارير غير مؤكدة أشارت إلى وجود نية لفصل نواب الحركة الذين خرجوا للمشاركة في المؤتمر، وأن لجنة «التجنج» في الحركة أوصت بهذه الخطوة، وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح، قد اتخذت قبل أسبوع، قرارات بفصل قيادات من الصف الثاني من الحركة، منهم من يشغل عضوية المجلس الثوري، ثاني هيئة قيادية في الحركة، وبينهم نواب في المجلس التشريعي، بتهمة «التجنج».

وتناقض الخلاف بين حركة فتح و«تيار دحلان» خلال الفترة الماضية، بعدما رفضت الحركة والرئيس عباس طلباً من اللجنة الرباعية العربية التي تضم كلا من مصر والأردن

والسلطة وحركة فتح»، وأضاف «عقد هذا المؤتمر في هذه الظروف يورط مصر الكبيرة العظيمة لصالح الصغار، ويمثل خروجاً فقط عن الثوابت في هذا المؤتمر، وذلك من أصل 135 ووجهت إليهم الدعوات للحضور، بينما اعترضت غالبية المدعويين عن المشاركة في ظل انتقادات حركة فتح له.

وتغيب عن المؤتمر الوزير السابق عماد الفالوجي، الذي يرأس «مركز آدم لحوار الحضارات»، وأعلن عن توجهه لمقابلة الرئيس عباس في رام الله، وفي سياق الانتقادات، استنكر النائب في مجلس الشعب المصري الدكتور سميع غطاس استضافة بلاده لهذا المؤتمر، وقال في بيان صدر عنه ونشرته وكالة سسم، المحلية إن المؤتمر يزعم بحث مستقبل القضية الفلسطينية بـ«تمويل مشبوه وبعد إقصاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

دحلان، وفي سياق رفض المؤتمر، عبر الائتلاف الوطني الديمقراطي الذي يضم عدداً من فصائل منظمة التحرير وهي جبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، عن استجائه لاستضافة «المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط»، المؤتمر، دون توجيه دعوة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي. وأكدت هذه الفصائل في بيان مشترك أن الدعوة التي تم توجيهها لعدد من الأكاديميين والسياسيين الفلسطينيين دون ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر «تجاوزاً خطيراً، وتدخلها سافراً بالشأن الوطني الداخلي»، وأعلنت رفضها المسبق لجميع النتائج التي ستتخذ عنده، وطلبت الرئيس السيسي بالتدخل لمنع ما وصفها بـ«المهزلة»، مع تأكيدها على «عمق العلاقات الإستراتيجية مع مصر

وأيضا في بيان صدر عنه ونشرته وكالة سسم، المحلية إن المؤتمر يزعم بحث مستقبل القضية الفلسطينية بـ«تمويل مشبوه وبعد إقصاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

عبر عن قلقه من تصاعدها ونائب عن حماس يصفها بـ«واجب شرعي ودستوري»

## مركز حقوقي: 181 حكماً بالإعدام منذ قدوم السلطة 151 منها في غزة و30 في الضفة

### غزة - «القدس العربي»:

وأوضح التقرير الحقوقي، الذي يناهض الإعدام، أن عدد أحكام الإعدام، الذي يصدر في العام الحالي وحده بلغ حتى الآن 17 حكماً، جميعها في قطاع غزة، وقال إن 12 منها صدرت عن محاكم عسكرية، وخمسة أحكام عن محكمة مدنية، وأن من بين هذه الأحكام أربعة صدرت من المحكمة العسكرية العليا تأييداً لأحكام سابقة.

وحسب بيانات المركز نفذت السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها، 35 حكماً بالإعدام، منها 33 حكماً في قطاع غزة، وحقان اثنان في الضفة الغربية. وأوضح أن من بين أحكام الإعدام في غزة 22 حكماً نفذت منذ عام 2007 دون مصادقة الرئيس الفلسطيني، وخلافاً للقانون، منها 3 أحكام نفذت في 31 مايو/ أيار الماضي، وهو أول تنفيذ لأحكام إعدام دون مصادقة الرئيس بعد تشكيل حكومة التوافق في يونيو/

حزيران 2014، وقال المركز إنه أدا في حينه تنفيذ أحكام الإعدام، وأكد على أنها «قتل خارج إطار القانون ومخالفة واضحة للقانون الأساسي الفلسطيني الذي يشترط تصديق الرئيس الفلسطيني للتنفيذ». وجاء ذلك بعدما أعلن المركز أن محكمة بداية خان يونس أصدرت الأحد الماضي حكماً بالإعدام على مواطن، بتهمة القتل. وجدد المركز رفضه لعقوبة الإعدام، وأدان ما وصفه بـ«الإسراف في استخدامها من قبل القضاء في ظل ضعف وسائل وإمكانات التحقيق»، وجاء حكم الإعدام الجديد بحق المواطن (ج.ح) 33 عاماً) من سكان حي الشجاعية بغزة ، بعد إدانته بقتل المواطن (ج.ح)، قصداً مع سبق الإصرار.

وأيضا في بيان صدر عنه ونشرته وكالة سسم، المحلية إن المؤتمر يزعم بحث مستقبل القضية الفلسطينية بـ«تمويل مشبوه وبعد إقصاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

يوضح من أرقام قدمها مركز حقوقي مختص بنشط في قطاع غزة، أن المحاكم الفلسطينية أصدرت منذ عام 1994، وهو تاريخ تأسيسها، 181 حكماً بالإعدام، غالبيتها في القطاع، وأن العام الجاري 2016، شهد صدور 17 حكماً جديداً، وطلب الرئيس بعدم اعتماد تنفيذ هذه الأحكام.

وأظهرت الأرقام التي وردت في تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن من مجمل الأحكام التي صدرت عقب تشكيل السلطة الفلسطينية، هناك 151 حكماً في قطاع غزة، و30 حكماً في الضفة الغربية. وذكر أن من بين الأحكام الصادرة في قطاع غزة 93 منها منذ عام 2007، أي عقب تولي حركة حماس مقاليد الحكم وبسط سيطرتها على القطاع.

## لجنة المقاطعة تدين الاجتماع التطبيعي بغطاء ديني وتطالب بحل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي



صورة أرشيفية لتظاهرة تدعم حركة المقاطعة الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها PNC بشدة اللقاء التطبيعي الذي جمع شخصيات دينية فلسطينية مع شخصيات دينية إسرائيلية وبمباركة حكومة الاحتلال وطالبت الفلسطينيين في كل مكان للتصدي بشكل سلمي وحازم لسلسل التطبيعي الرسمي والاقتصادي والشبابي والبيئي وغيره.

وقالت اللجنة في بيان وصل «القدس العربي» نحن هنا نستند لمفهوم التطبيعي ومعاييره المقررة في الإجماع في المؤتمر الوطني الأول لحركة المقاطعة عام 2007 الذي شارك فيه كل الطيف السياسي والنقابي والأهلي والشعبي الفلسطيني.

وجمع اللقاء التطبيعي الأخير بين الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وشخصيات دينية من مستعمرات الاحتلال في الضفة الغربية ومنهم الحاخام شلومو برين وموشيه ليختنشتاين من مستعمرة «عصيون» وحاخامات آخرين من جهة ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش ونائب وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة خميس عبدة وأمين عام «المجلس الأعلى للقضاء الشرعي» القاضي جاد الجعبري وزياد درويش عضو اللجنة الفلسطينية للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي المنبثقة عن منظمة التحرير من جهة أخرى. وهدف اللقاء إلى فهم كل «طرف» لوجهة نظر «الطرف الآخر» حول «الصراع».

واعتبرت اللجنة أن هذا التطبيعي الرسمي المسافر الذي وصل ذروته في المشاركة في عزاء مجرم الحرب شمعون بيريز وإرسال وفد رسمي من «لجنة التواصل» لتقديم العزاء ولقد الحكم العسكري في الضفة الغربية وأن هذا اللقاء مع قيادات دينية للمستعمرات لا يخدم سوى المحاولات اليائسة لحكومة الاحتلال والأبارتهاد لضرب الجبهة الداخلية

الفلسطينية والجبهة العربية المقاومة للاحتلال والاستعمار. كما يسهم في المخطط الإسرائيلي لضرب حركة المقاطعة BDS بعد

الفشل الذريع الذي منيت به إسرائيل أمام تقدم وانتشار تأثير الحركة عالمياً، فأسرائيل تقدم ومجموعات الضغط التابعة لها في الغرب

تستغل التطبيعي لنقل لشعوب العالم: «لماذا تقاطعون إسرائيل وأهل البيت يتحاورون معها بمودة؟ هل أنتم أكثر فلسطينية من

الفلسطينيين أنفسهم؟». كما إن اللقاءات التطبيعية الدلالية «تستعطف الجراد بذل بدل أن تقاومه وبالتالي توفر أوراق التوت للتغطية

على جرائمه ضد أبناء شعبنا في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة بناء المستعمرات والإعدامات الميدانية وحرق المنازل والحصار الإجرامي على أهلسنا في قطاع غزة وانتهاكات أخرى للقانون الدولي. كما يسهم التطبيعي الرسمي الفلسطيني بشكل واضح في توفير الأعداء للتغطية على التطبيعي الرسمي العربي المنفلت من عقابه مؤخراً، وغيرها».

وحملت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة BDS المستوى الرسمي الفلسطيني مسؤولية هذا التطبيعي المستمر. كما أكدت «أن مناهضة ظاهرة التطبيعي بأشكاله هي مسؤولية جماعة وضورة نضالية من أجل حرمان الاحتلال ومؤسسته من بعض أهم أدوات هيمنته وسيطرته على مجتمعنا ومقداراتنا. ودعت اللجنة للضغط الشعبي على المستوى الرسمي الفلسطيني لوقف جميع أشكال التطبيعي المستمرة، وتطالب بحاسبة المشاركين في هذه اللقاءات التطبيعية».

وكررت اللجنة الوطنية «ومعها الغالبية الساحقة من شعبنا بقواه ونقاباته وأطوره واتحاداته مطالبتها بتبني قرارات المجلس المركزي، وهو أعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية، التي تبناها في البيان الختامي الصادر عن اجتماعه الأخير في آذار/ مارس 2015 بـ«وقف التنسيق الأمني» وهو أخطر أشكال التطبيعي على الإطلاق، ودعوة العالم لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها».

وذكرت اللجنة بموقفها أن ما يسمى بالجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تولي عناية خاصة للقاءات مع الأحزاب الصهيونية هي أداة تطبيعي رسمي ودعت إلى حلها على الفور لأنها تتناقض مع قرارات المجلس المركزي، ولن يوقف التطبيعي سوى تضامير اليهود والضغوط الشعبية بمشاركة جميع القوى الخبيرة على مسيرتنا الوطنية نحو العودة وتقرير المصير والتحرر الوطني.

رام الله - «القدس العربي»:

تتعدّد اليوم الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي ولادة يومين في طشقند العاصمة الأوزبكية، وستناقش الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراتها الإنساني وحقوقها الدينية، ويناقش مجلس وزراء الخارجية أيضاً وثيقة تؤكد ضرورة الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراتها الإنساني ومواصلته والحفاظ الفاعل على كل المؤسسات الإسلامية والدولية لحمل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف ورفض تهويدها وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة خاصة قرار مجلس الأمن رقم 466 و478. وتتضمن الوثيقة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية «إينا»، دعوة المجتمع الدولي ومنظمة «اليونسكو» إلى تحمل مسؤولياتها في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة والتنديد بضم إسرائيل المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد يلال بن رياح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، وتوجه الوثيقة ذاتها دعوة إلى الدول الأعضاء لدعم

## القدس على طاولة وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي اليوم ومطالبة بتعميم أسماء شركات تساهم في سيطرة إسرائيل عليها

جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المسجد الإبراهيمي إلى قائمة التراث العالمي والعمل على ترميم البنية القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراثها وسكانها من العائلات الفلسطينية لجابية الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة. كما تطالب الأمانة العامة لمجلس التعاون الإسلامي والدول الأعضاء بتنفيذ تمويل الخطة الإستراتيجية متعددة القطاعات الخاصة بالقدس الشرقية لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية المقدسة والشريف والمباني وكذلك تطالب الوثيقة الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي والعمل على إغلاق الأفاق التي أقامت إسرائيل أسفل المسجد الأقصى والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

وتدعو الوثيقة إلى تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في محيط الحرم القدسي الشريف من

حفرات وتهديد أساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وجميع المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة. وتدين الوثيقة تولة الاحتلال لبناها جدار الفصل العنصري الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني وحاولتها التواصل لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة كما تدعو الدول والكيانات التي تتسامح في تشجيع هذا السلوك غير القانوني بما في ذلك تصريحات رئيس التشيك ومواقف الكونجرس الأمريكي.

كما تدين الوثيقة المحاولات الإسرائيلية المنهجة المستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين وتزييف التراث الحضاري للمدينة ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هجروا قسراً عام 1948. وتدعو المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكل من «الإيسيسكو» و«إيسيسكو» إلى متابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين.

في ظل تقادم الخلافات بين الطرفين

## الحكومة الفلسطينية تدعو حماس لإسكات بعض الأصوات وأبو زهري يعلن: المحكمة الدستورية غير شرعية

السنة تخصص ما يقارب نصف الموازنة لغزة، التي تبلغ 440 مليون شيقل شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيقل)، وأنها أنجزت إعمار ما بين 60 إلى 70% مما دمته الحروب الثلاث التي شنتها إسرائيل هناك. وفي دفاعه عن حكومته قال المحمود إنهم يسابقون الزمن من أجل إتمام الإعمار بشكل كامل. رغم العراقيل والصعوبات الهائلة التي تواجهها سواء على الأرض، أو على صعيد المانحين الذين لم يوفوا بالتزاماتهم وتعهدهم المالية كما تم الاتفاق عليه. وتذكر أن الحكومة أعادت تأهيل قطاع الكهرباء، وأنها أيضاً تواصل العمل على زيادة كمية الكهرباء، ودعا «الإخوة» حماس إلى إسكات تلك الأصوات، والدفع بتلك الأطراف للترفع، والارتقاء إلى مستوى صلحة أبناء شعبنا، وإلى مستوى الصلحة الوطنية العليا، والمضي قدماً في تسخير جميع الجهود، من أجل إنهاء الانقسام الأسود، واستعادة الوحدة الوطنية».

جاء ذلك بعدما اتهم الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، رئيس الحكومة الحمد الله بأنه يتصرف كـ«مسؤول في حركة فتح وليس رئيساً لحكومة توفيقية»، وقال إن الحمد الله «يتجاهل معاناة غزة ويتبنى مواقف معادية لحركة حماس». وأوضح أن حركة فتح انقلبت على التوافق بشأن تشكيلة الحكومة واستبدلت عدداً من وزراء الحكومة بقيادة من فتح، وأن ذلك حولها إلى «حكومة فتحافية». وتلا ذلك أن أكد أبو زهري أن حركته لا تعترف بـ«شرعية المحكمة الدستورية»، ووصفها بأنها «مؤسسة فتحافية شكلها رئيس السلطة محمود عباس من قضاة فتحاويين بعيداً عن التوافق الوطني للهيئة على مفاصل النظام السياسي الفلسطيني».

وشدد على عدم شرعية أي قرارات أو مؤسسات يتم إنشاؤها أو التعديل عليها من قبل الرئيس عباس «بعيداً عن التوافق الوطني حيث إنه لا يملك أي صلاحية قانونية بعد انتهاء مدة ولايته القانونية».

## انتصر إلى مقاطعها من عرب 1948 حكاية جنازة... مؤرخ يهودي يكشف الإسرائيليين بحقيقة بيريز المرأة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

السياسيين للفلسطينيين في إسرائيل تقديم الاحترام الأخير لشمعون بيريز، يجب عليهم أن يتذكروا جنازة عرفات «الاحترام» الذي قدمه له الإسرائيليون، في محاولة استباقية نكية يتابع زند «سيقولون لي، طبعاً، ما هي العلاقة بين الجنازتين. في الحالة الأولى كان إرهابياً مقيتاً، وفي الحالة الثانية محارب سلام لا يعرف الهوادة. في الأولى سياسي خبيث كالخيلان، وفي الثانية زعيم كبير، بين قلة عيروا التاريخ. في الأولى متمر بلا هوادة على السلام، وفي الثانية شخصية تترك بيلسون مانديلا. كيف تسمح لنفسك بالمقارنة؟..هكذا سيرد القراء في التعليقات، وبرؤيته التاريخية يستحضر مقولة فرنسية، موضحاً أن نابليون بونابرت قام في زمنه بتعريف التاريخ كتقاع من الأناذيب المقبولة على الجميع ويسقطها على السياسة في إسرائيل. ويضيف مناقشاً «حتى وإن كانت هذه المقولة لا تسري بالضرورة على كل التاريخ، إلا أنه لا شك في أنها تصيب بشكل جيد كل تاريخ قومي، كما أنها تتفق بشكل مدهش مع شكل رؤية الماضي في إسرائيل 2016».

وبخلاف الإجماع الإسرائيلي يؤكد زندان بيريز كان يعبر بشكل واضح عن الصورة الذاتية لليسار المتعرج، أو بدقة أكثر، كان خلاصة سياسية واضحة للخداع الذاتي، ويقول إن بيريز هو حامل معدات دافيد بن غوريون، الذي ساعده على تنظيم الهجوم الفاشل في 1956 (العدوان الثلاثي على مصر) المرشد الأيديولوجي الذي دعم الحكم العسكري حتى النهاية، حتى عندما عرضه منحاح بيغن، الناصر الذي صادق على إنشاء المستوطنات في قلب الضفة الغربية فقط لكي يمس بيشحاق راين، السياسي الطموح الذي تحول إلى أفضل شرطي في حكومة يتسحاق شامير وحكومة إريئيل شارون - أنهى حياته كرئيس يمنح الرعاية والمبرات لسياسة بنيامين نتانياهو. ويخلص للقول «لا شك أنه قام بدوره النفعي الانتهازي بشكل رائع، وهكذا ارتقى وارتقى حتى وصل إلى القمة، أما نحن ففكرنا في «الإسقلال»، وبذلك يلتقي زند مع ما قاله وزير التعليم الإسرائيلي الراحل يوسي سريد الذي قال مرة إن الله حينما وزع الأناثية على البشر منح بيريز نصفها.



شلومو زند

ويؤكد زند أن خيبة الأمل من الخطوة الدبلوماسية التي لم يسبقها التحضير، والهوسه تماماً فيما قام بها باراك في كامب ديفيد واقتحام إريئيل شارون للحرم القدسي كانت الأسباب الرئيسية لاندلاع المقاومة الفلسطينية غير المسيطر عليها. بلهجة ساخرة يوضح زند أن كل الذين يتساءلون اليوم لماذا كان من الصعب على المثليين

متمسكا باستبعاد غريمه حزب الأصالة والمعاصرة

# بن كيران يبدأ مشاوراته مع الأحزاب السياسية لتشكيل الحكومة

الرباط - «القدس العربي»:

بدأ عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، رئيسي الحكومة المغربية المكلف، أمس الاثنين، رسمياً، مشاوراته مع الأحزاب المغربية لتشكيل الحكومة الجديدة، متمسكا باستبعاد غريمه حزب الأصالة والمعاصرة.

واستقبل بن كيران، صباح أمس الاثنين محند العنصر الأمين العام للحركة الشعبية ثم نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الحزبين المشاركين بحكومة بن كيران (2012-2016) على أن يستقبل في وقت لاحق حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال المشارك بالحكومة الأولى (2012-2013).

وكلف العامل المغربي الملك محمد السادس الأسبوع الماضي عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة بعد فوز حزبه بالترتبة الأولى بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري (125 مقعداً) ونهج بن كيران طريق بدء مشاوراته مع الأحزاب المشاركة بحكومة المنتهية ولايتها إلا أن استقالة صلاح الدين مزور، وزير الخارجية، من رئاسة التجمع الوطني للأحرار، (37 مقعداً) الحزب الثاني بالحكومة (2013-2016)، أدى إلى استبعاده حالياً من المفاوضة في انتظار اختيار التجمع رئيساً جديداً يوم 29 الشهر الجاري بمؤتمر استثنائي يروح انتخاب وزير الفلاحة الحالي عزيز اخونش رئيساً جديداً.

وقال المحند العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، إن اللقاء الذي جمعه بالأمس العام لحزب العدالة والتنمية، رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، كان فرصة لتقديم انتقادات



عبد الإله بن كيران



محند العنصر



نبيل بن عبد الله

حزب الحركة الشعبية، «قدما انتقادات حزبا ومناضلينا لرئيس الحكومة». وأضاف أن مسألة الاستمرار في الحكومة أو الخروج منها سيخضع على مستوى هيكل الحزب ومؤسساته المختصة. وربط محند العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية مشاركة حزبه من عدمها في الحكومة الجديدة بأجهزة الحزب، حيث يعقد المجلس الوطني للحركة نهاية الشهر الجاري دورة استثنائية لاتخاذ القرار، وهو الذي سيحدد مصير الحركة، وموقعها داخل الحكومة أو خارجها.

وقال: «قرار الحركة لم يتخذ بعد... يجب أن يجتمع المجلس الوطني للحزب قريباً للحسم في قرار المشاركة»، وأضاف «لنا خيار الاستمرار في الحكومة الحالية مع عبد الإله بن كيران، ويمكن

أن تكون الأغلبية السابقة نفسها أو أغلبية أخرى». وأوضح أن «هذا الاستمرار له بعض الشروط وبعض المواصفات حتى تكون مشاركتنا غنية وبشكل آخر، وعلق بن كيران مازحاً «الشروط كان يفترض أن أسأل عنها أنا، لكنني لم أفعل؛ وجاء السؤال من هؤلاء الغاويين» ورفض العنصر في تصريحاته الحديث عن هذه الشروط «قريباً سيكون لنا موقف واضح، ونحن نقدر ما قمنا به جميعاً خلال الولاية الماضية». وبعد محند العنصر استقبل عبد الإله بن كيران، في المقر المركزي لحزبه في الرباط، نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً وحصل على 12 مقعداً) الذي أكد «إن الأسباب التي جعلت حزبه يشارك في حكومة بن كيران سنة 2011

لا زالت قائمة، بل توطدت بشكل أكبر، وهو ما يجعل حزبه يقارب إيجاباً موضوع المشاركة في الحكومة المقبلة»، وأنه سيعود لمؤسسات الحزب لتأكيد هذا الموقف. وأوضح بن عبد الله أن لقاءه مع بن كيران «كان مناسبة لتبادل الآراء والمقاربات فيما يتعلق بالتجربة الحكومية المقبلة»، وذلك تم انطلاقاً من رصيد مشترك، ومن التجربة الحكومية المنتهية ولايتها، في جو من الوثام والتفاهم العميق، انطلاقاً من المقاربات المشتركة التي استغلنا بنائنا خلال السنوات الخمس التي مرت» ودعا بن عبد الله إلى تكوين أغلبية منسجمة ومخلصة متضامنة، مؤكداً أن الأغلبية المقبلة «ستوقع ميثاقاً أخلاقياً بين مكوناتها». من جهته كشف بن كيران، أن لقاءه مع حزبي الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية تم

## نشطاء يطلقون عريضة رقمية مفتوحة للمطالبة بإطلاق سجينات مغربيات في السعودية

الرباط - «القدس العربي»:

أطلق نشطاء حقوقيون مغاربة عريضة رقمية مفتوحة للمطالبة بإطلاق سراح مئات السجينات المغربيات بالسجون السعودية ضحايا عقود العمل المشبوهة. وجاء في نص العريضة التي أطلقتها التغيير المنظمة على الموقع العالمي من أجل التغيير change.org «بعد التعاطف العام مع ما أصبح يعرف بقضية «مياء» المغربية التي حُررت من سجون المملكة السعودية وعانت التراب الوطني الأم بتدخل ملكي مغربي، لوضعها لا زالت تتبع بتلك السجون مئات المغربيات ضحايا عقود العمل المشبوهة» وكانت العريضة لياء قد أطلقت نداء أثناء وجودها في السجن السعودي لإطلاق سراحها كونها تعرضت للسجن ظلماً وأطلق سراحها وعادت للمغرب في أول/ سبتمبر الماضي بعد أن تدخل العامل المغربي الملك محمد السادس، وطالب الموقعون على العريضة الحكومة المغربية وكل الجهات المعنية من وزارة الخارجية ووزارة الجالية، ووزارة التشغيل، البرلمان مجلسه، مجلس الجالية، المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتحمل كامل المسؤولية واتخاذ التدابير اللازمة للحد من معاناة الجالية المغربية في المملكة السعودية ودول الخليج. ودعا النشطاء الحكومة المغربية إلى مراجعة وتقييم فصول عقود ومونة الشغل الخاصة بعقود العمل بين المغاربة ومشغليهم بالمملكة السعودية وكافة دول الخليج، وذلك لحفظ كرامة المهاجرين والمهاجرة المغربية وكرامة كل المغاربة أينما حلوا.

## بعدا اعتبر رئيسها أنه لا يمكن تكفير عناصر «الدولة الإسلامية» «النهضة» التونسية: لِسنا مؤسسة إفتاء وتصريح الغنوشي أخرج من سياقه

تونس - «القدس العربي»:

أكدت حركة «النهضة» التونسية أنها حزب سياسي وليست مؤسسة دينية كي تصدر فتاوى، مشيرة إلى أن التصريحات المنسوبة لرئيسها حول عدم تكفير عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أخرجت من سياقها. وكانت إذاعة «موزايك» الخاصة نقلت عن رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي تصريحاً سجلنا أنه في أن تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف هو «صورة من صور الإسلام الغاضب والذي يخرج من العقل والحكمة»، مضيفاً «نحن أهل السنة لا نفر أحدنا يقول لا إله إلا الله، وإنما نقول له أنت ظالم ومخطئ ومتطرف ومتشدد، ولكن لا نستطيع أن نقول له أنت كافر». وأصدرت الحركة بياناً، أمس الاثنين، أكدت فيها أنها «حزب سياسي يهتم بالشأن العام التونسي كما يهتم بالأوضاع الإقتصادية والولائية من خلال المتابعة والتحليل السياسي وليس من خلال إصدار الأحكام الفقهية أو العبدية بحيث لا يمكن أن تصدر عن مؤسسات حركة النهضة ولا رئيسها موافق يفهم منها تكفير أي جهة أو أي شخص لاننا نعتبر حركة النهضة حزبا سياسيا وليست مؤسسة إفتاء أو قضاء». وأضاف البيان، «ما نكرهه رئيس الحركة الاستناد راشد

## ناشطون يتهمون إيران بمحاولة تغيير هوية البلاد وآخرون يذكرون بأن الدستور يضمن حرية الاعتقاد إيقاف تونسي بتهمة «الترويج للتشيع» يثير جدلا في البلاد

تونس - «القدس العربي»:

أثار خبير إيقاف مواطن تونسي بتهمة «توزيع منشائر تحض على التشيع» جدلا في البلاد، حيث أيد البعض هذه الخطوة متهمًا إيران بالسعي لتغيير هوية التونسيين، فيما ذكر آخرون بأن الدستور يضمن حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية. وكانت المحكمة الابتدائية في ولاية «باجة» (شمال غرب) قررت إيقاف رجل في الخمسين بتهمة «توزيع منشائر تشجع على تبني الفكر الشيعي»، مشيرة إلى أن عملية الإيقاف تزامنت مع إحياء ذكرى عاشوراء حيث تقام عادة مقفوس خاصة بالشيعية. وأشار الخبير موجه من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتبت سعيدة إحدى مستخدمات موقع «فيسبوك» «بيدو أن إيران حطت القدم الأولى في تونس نتيجة الأولى اللباس الإيراني وثانياً المنشائر ثم ختمتها بالفتنة بين السنة والشيعية، هذا مخطط الفارسي الشيعي ثم

## 10 آلاف حالة تحرش واعتداء متبادل بين الأساتذة والتلاميذ في 2016 وزارة التربية التونسية تتحرك لوضع حد للعنف داخل المؤسسات التعليمية

تونس - «القدس العربي»:

شهدت المؤسسات التعليمية التونسية مؤخرا حوادث عنف غير مسبوقه تتعلق بالتحرش والاعتداء المتبادل بين الأساتذة والتلاميذ، الأمر الذي دفع وزارة التربية لإطلاق حملة توعية كبرى تحت شعار «لا للعنف في المدرسة» فضلا عن إيقاف عدد من العاملين في الحقل التربوي عن العمل. وتوقفت الدروس قبل أيام في أحد العناهد الثانوية في ولاية صفاقس (جنوب شرق) إثر دخول الأساتذة في إضراب مفتوح احتجاجا على إصابة زميلهم بجروح في الرأس وتهشيم بلور سيارة زميل آخر من تلاميذ قاموا برشق قاعات الدراسة بالحجارة، فيما قام شقيق لمدني في ولاية المنستير (شرق) بالاعتداء على مدير مدرسة، بعد الاعتراض على مستوى درجاته في الصف، كما تم إيقاف أحد التلاميذ من قبل قوات الأمن إثر إلقاءه عبوة غاز مسيل للدموع في ساحة مدرسة ااعدادية في ولاية منوبة المتاخمة للعاصمة، غير أن أبرز الحوادث التي أثارت جدلا كبيرا في البلاد،

## تونس تفكك خلية «إرهابية» خططت لاستهداف مسؤول كبير في الدولة

تونس - أف ب: فككت أجهزة الأمن التونسية «خلية إرهابية» تضم أكثر من 60 تونسيا خطوا لاستهداف مسؤول كبير في الدولة «مقر سيادي» وقيادات أمنية، حسبما أعلنت النيابة العامة الاثنين، وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة بمحكمة تونس الابتدائية والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب إن «الخلية الإرهابية» تتكون من 62 شخصا منهم 20 هاربون من 29 تم توقيفهم قبل أسبوعين، و6 يلاحقهم القضاء وهم طلقاء و«البقية مدعون بالسجن من أجل قضايا أخرى».

وأضاف السليطي أن الخلية خططت لاستهداف «شخصية سياسية تنقلد مركزا هاما في الدولة بعد رصد أماكن» تتحرك فيها هذه الشخصيات التي رفض الكشف عنها، كما خططت «لاستهداف أحد مقرات

## الجزائر: النقابات تعلن نجاح الإضراب وتدعو الحكومة إلى التراجع عن قرار إلغاء التقاعد المبكر

الجزائر - «القدس العربي»:

من كمال زايت:



معلمات جزائريات يرفعن لافتة تطالب بالحفاظ على المعلم

أعلنت النقابات المستقلة في الجزائر التي شرعت في الإضراب لمدة يومين، عن نجاح الإضراب بنسبة كبيرة في معظم ولايات البلاد، مؤكدة إصرارها على الاستمرار في تصعيد حركتها الاحتجاجية، ما لم تستجب الحكومة إلى مطالبها، خاصة ما تعلق بالتراجع عن قرار إلغاء التقاعد المبكر والنسبي، وكذا ضمان القدرة الشرائية للموظفين، وإشراك النقابات في إعداد قانون العمل المطروح على النقاش على البرلمان، وثالثا حماية القدرة الشرائية للعاملين والموظفين من أصحاب الدخل الضعيف والذين يدفعون الفاتورة غالباً، بسبب الزيادات في الأسعار وتدني قيمة الدينار الجزائري، والرفع في الضرائب والجباية، مشددا على أن الإضراب جاء نتيجة رفض الحكومة الاستجابة إلى الدعوات التي أطلقتها النقابات المستقلة من أجل فتح حوار حقيقي، خاصة أن القرارات التي اتخذت مؤخرا فيما يخص الطبقة الشغيلة، لم تتم استشارة النقابات فيها. وقال نوفل شيبان الأمين العام للنقابة الوطنية لمارسي الصحة العمومية أن الأرقام المتوفرة في اليوم الأول من الإضراب تشير إلى استجابة واسعة عبر كامل التراب الوطني، مشددا على أن النقابات سبق أن حذرت الحكومة من مخبة اتخاذ قرارات فردية دون استشارة النقابات، لكن الحكومة لم تستمع ولم تستجب للنقابات، بدليل أنه لما اتخذ قرار إلغاء التقاعد المبكر أعربت النقابات عن رفضها للتراجع عن هذا المكسب، وحذرت من دخول مدرسي واجتماعي على وقع الحركات الاحتجاجية.

## غموض عسكري يخيم على العاصمة بعد عودة حكومة «الغويل» للمشهد السياسي من جديد الحرس الرئاسي الليبي يعلن انشقاقه عن «مجلس الدولة» الداعم للسراج في طرابلس



أعضاء المجلس الرئاسي الليبي في طرابلس

الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني من الوصول إلى قاعدة «بوسنة» البحرية بطرابلس نهاية آذار/مارس الماضي. وفي شباط /فبراير الماضي، تشكل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، وفق الاتفاق السياسي بين أطراف الصراع في البلاد الموقع في مدينة الصخيرات المغربية في كانون الأول /ديسمبر 2015، بموجب خطة تدعمها الأمم المتحدة لإنهاء حالة الفوضى والصراع التي تعاني منها ليبيا منذ ثورة 2011. إلا أن أكثر من حكومة قائدها المجلس لجلس النواب في طبرق لم تتمكن من الحصول على ثقة المجلس حيث ينتمي قطاع من النواب موقفاً رافضاً لاتفاق الصخيرات.

### إيطاليا تعلن إنقاذ 500 مهاجر غير شرعي قادمين بحرا من ليبيا

روما - من محمود الكيلاني:

قال خفر السواحل الإيطالي، إنه قام بالإشراف على عمليات إنغاثة لراكب هجرة غير شرعية عبر البحر المتوسط من ليبيا، حيث تم خلالها إنقاذ أكثر من 500 من المهاجرين القادمين بحرا.

ونقل التلفزيون الإيطالي الحكومي عن بيان صادر عن إدارة خفر السواحل ومقرها روما، إنه تم خلال يوم الأحد تنفيذ أربع عمليات إنقاذ خلالها أكثر من خمسمائة مهاجر قادمين من ليبيا بحرا، كانوا على متن قوارب مطاطية، ووزارك صغيرة متهاكة، وأشار البيان إلى أن عمليات الإنقاذ شاركت فيها زوارق دورية تابعة لخفر السواحل، ووحدات بحرية تابعة لسلاح البحرية، وسفينة تابعة لمنظمة «أطباء بلا حدود».

وأظهر أحدث تقرير إحصائي صادر عن وزارة الداخلية الإيطالية مؤخرا، ارتفاعاً في نسبة المهاجرين القادمين خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بحرا بنسبة تقرب من ستة في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

ووصل إلى السواحل الإيطالية في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير وحتى العاشر من تشرين الأول /أكتوبر، ما مجموعه 144 ألفاً و527 مهاجر غير شرعي، أي زيادة بواقع 5.98 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ العدد 136 ألفاً و373.

وحازت البلدان الأفريقية على الصصة الأكبر بين جنسيات القادمين، إذ جاءت نيجيريا في المركز الأول (26 ٪)، ثم إريتريا (16 ٪)، وغينيا وساحل العاج وغامبيا والسودان (لكل منها نسبة 8 ٪)، ومالي والسنغال (لكل منهما نسبة 7 ٪)، ثم الصومال وبنغلاديش (لكل منهما نسبة 6 ٪)، بحسب إحصاء الداخلية الإيطالية.

وكانت وزارة الداخلية حذرت نهاية آب / أغسطس الماضي من «عزو كبير للمهاجرين غير الشرعيين بحرا في فصل الخريف نظرا للأحوال الجوية المواتية والتي ستفاقم معدلات الوافدين»، وأشارت الوزارة إلى أن «إيطاليا أصبحت منذ أشهر عدة الوجهة الأولى لطرق الهجرة»، «الأتاوضول».

بينما أرجع بيان الحرس الرئاسي هذا الانشقاق إلى انحياز المجلس الرئاسي للانقلابيين.

يذكر أن المجلس الرئاسي المشكل من 9 أعضاء لم يتخذ موقفاً موحداً بشأن سيطرة قوات موالية لخليفة حفتر، على الموائئ النفطية، في أيول / سبتمبر 2016، فبينما ساند كل من المجلس القرضاني وفتحي المجري، عضوي المجلس الرئاسي سيطرة القوات المنبثقة عن مجلس النواب، على الموائئ النفطية، دعا السراج، إلى الحوار والمصالحة مع حفتر، ورفض إرسال قوات لاسترجاع الموائئ النفطية، مما أثار حفيظة أطراف في غرب ليبيا.

كما أن حكومة الوفاق فشلت على مدى أشهر في الحصول على تأييد مجلس النواب، ورفضت القوات الموالية لمجلس النواب في شرق البلاد الخضوع لأوامرها.

ولم تحظ عودة خليفة الغويل، إلى واجهة الأحداث بدعم المجتمع الدولي، حيث نددت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، والمبعوث الأممي إلى ليبيا مارن كوبلر، بهذه الخطوة المفاجئة، وحذرت الأطراف الدولية من فوضى وانفلات أمني في البلاد، وكانت العاصمة الليبية طرابلس شهدت الأحد، تحركات للمجموعات المسلحة المسيطرة عليها في مشهد لم تتضح معالمه ما زاد من الغموض السياسي المسيطر على العاصمة منذ إعلان المؤتمر الوطني العام وحكومة «الإنقاذ» التابعة له، مساء الجمعة، عن عودتهما للمشهد السياسي من جديد.

ورغم مرور يومين على إعلان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني عن إصدار أوامرها لوزارة الداخلية التابعة لها مباشرة إجراءات «القبض على من خطط ونفذ حادثه اقتحام مقر مجلس الدولة من السياسيين»، إلا

طرابلس - من أسامة علي:

أعلن الحرس الرئاسي الليبي المكلف بتأمين القصور الرئاسية في العاصمة طرابلس انشقاقه «بكامل عدته وعتاده» عن مجلس الدولة الداعم لحكومة الوفاق الوطني بقيادة فائز السراج، وانحيازهم إلى حكومة الإنقاذ (غير المعترف بها دولياً) بقيادة خليفة الغويل ومن ورائها المؤتمر الوطني العام برئاسة نوري أبو سهين.

وفي بيان له بثته وسائل إعلام محلية، فجر أمس الاثنين، اتهام الحرس الرئاسي حكومة الوفاق الوطني بالانحياز إلى الانقلابيين في إشارة إلى السفير خليفة حفتر، قائد القوات المنبثقة عن مجلس النواب في طبرق، شرقي ليبيا، واعتبر الحرس أن الاتفاق السياسي، الذي تم التوقيع عليه في الصخيرات المغربية، في 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، جاء لتجريح كفة الانقلابيين وإعادة الحكم العسكري للديكتاتوريين.

وأعلن الحرس الرئاسي استعداده لسردية الدستورية، وطالب المجتمع الدولي بضرورة مد يد العون للشعب الليبي والوقوف خلف الشرعية التي انتخبها الليبيون في تموز / يوليو 2012، وأكدتها أحكام القضاء الليبي في تشرين الثاني / نوفمبر 2014، وحذر «اللي القوي الأجنبية المحيلة التي تريد إفساح قيام دولة مدينة ديقرطانية في ليبيا بأنهم سيكثرون بالمرصاد ولن يدخروا جهداً في مقاومة ومحاربة كل من يسعى إقامة حكم ديكتاتوري تعسفي يمدد الأشخاص والأفراد».

وأرجعت وسائل إعلام، سبب انشقاق الحرس الرئاسي الذي شكله السراج في 9 أيار / مايو 2016، إلى عدم دفع وراثةهم لأشهر عدة،

### قوات الحكومة الليبية تسيطر

### على غرفة عمليات تنظيم «الدولة» في سرت

طرابلس - من أسامة علي:

وأشار إلى أن حالة من الهدوء تسود الحوار كافة، خلال الساعات الماضية، باستثناء قيام القوات الحكومية بتجسير سيارة مفخخة، كانت تحرك في اتجاه أحد صفوف القوات الحكومية، موضحاً أن تجسير السيارة لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

وأطلقت قوات تابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في ليبيا، أيار/ مايو الماضي، عملية «البنبان المرصوص» بهدف إنهاء سيطرة التنظيم على سرت، عبر ثلاثة مسارات: (مصناة - سرت)، وتمتكت القوات من محاصرة التنظيم في مساحة ضيقة، وتكبيده خساير فادحة في الآليات والأفراد. ومع حلول أوائل أيول /سبتمبر الماضي، تمكنت القوات الحكومية من استعادة معظم مناطق وأحياء سرت، وتركت تنظيم «الدولة» محاصراً في حي «الجيزة البحرية»، قبل أن تسيطر، خلال اليومين الماضيين، على مناطق متاخمة للحي.

«الأتاوضول»

سيطرت قوات حكومة الوفاق الليبية، الأحد، على غرفة عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت (شمال وسط)، وذلك خلال تمهيداً أماكن استعداداتها قبل يومين. وأعاد المركز الإعلامي لعملية «البنبان المرصوص»، في بيان نشره على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»، بيان فرق الهندسة العسكرية، اكتشفت خلال تفشيط المناطق المتاخمة لحي «الجيزة البحرية» (سيطرت عليها قبل يومين)، شمالي سرت، غرفة عمليات كان قادة التنظيم يديرون من خلالها القتال، وسيطرت على المكان.

وأضاف أن القوات عثرت داخل المقر على حواسيب ومستندات وأجهزة اتصال لاسلكي ما يشير إلى أنها كانت تستخدم كغرفة عمليات للتنظيم، وأوضح المركز الإعلامي، في البيان نفسه، أن القوات عثرت كذلك على مستندات ميداني تابع للتنظيم، وكان يحتوي على أدوية وأجهزة طبية وأدوات للإسعاف.

## صحيفة «لاستامبا» الإيطالية: تنظيم «الدولة» في ليبيا يبيع الآثار مقابل السلاح

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «لاستامبا» الإيطالية عن صلات بين تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وعصابات المافيا الإيطالية، إذ تقوم الأخيرة ببيع أسلحة ويناق إلى قيادات التنظيم مقابل قطع أثرية مهربة من داخل ليبيا.

ونشرت الصحيفة الإيطالية في تقرير نشرته أمس الاثنين أن الشرطة الإيطالية في مقاطعة ساليرنو شرعت في التحقيق في العلاقة بين شبكات المافيا في إيطاليا وعناصر التنظيم في ليبيا، لكنها لم تتوصل بعد إلى نتائج ملموسة.

والقطع الأثرية تصل من ليبيا إلى ميناء جوبا الإيطالية على متن سفن نقل بضائع وتباع إلى مشترين في الصين وروسيا واليابان ودول الخليج. وقالت «لاستامبا» إن شبكة تدعى (كالابريا)، المسيطرة على تجارة المخدرات في أوروبا، تعمل إلى جانب عصابات أخرى في نابولي لشراء وبيع قطع أثرية حتى الآن إلى دول قطع، وتورطت تلك العصابات سابقاً في تهريب الآثار الرومانية من مقابر أثرية في إيطاليا.

يوتانية ورومانية مهربة. وحصلت الصحيفة الإيطالية على تلك المعلومات عن طريق أحد صحافيينها الذي تقصص شخصية جامع آثار، ليصل إلى أحد الصانعة المجهرة في جنوب إيطاليا، حيث عُرض عليه شراء رأس تمثال روماني مهرب من ليبيا مقابل 87 ألف دولار، ورأى مواري قطع أخرى من آثار يونانية ورومانية بأسعار أعلى مقابل 1.2 مليون دولار.

وتصل القطع الأثرية من ليبيا إلى ميناء جوبا في مقاطعة كالابريا الجنوبية على متن سفن نقل بضائع تحمل علم الصين، ويتم بيع القطع الأثرية إلى مشترين في الصين وروسيا واليابان ودول الخليج، وفق ما أوردهته البريدة، شبكة (كالابريا)، المسيطرة على تجارة المخدرات في أوروبا، تعمل مع عصابات في نابولي لتفريق أسلحة إلى ليبيا مقابل قطع آثار يونانية ورومانية. وطالما اشتهرت السلطات الإيطالية في قيام المافيا الإيطالية ببيع أسلحة إلى تنظيم الدولة الإسلامية لكنها لم تتوصل حتى الآن إلى دلائل قاطعة، وتورطت تلك العصابات سابقاً في تهريب الآثار الرومانية من مقابر أثرية في إيطاليا.

## مجبورون على الاختيار بين أمرين متناقضين: الميليشيات والإسلاميون المتطرفون أو الديكتاتورية العسكرية

### ليبيون بدأوا يتحسرون على عهد القذافي في بلدهم الممزق بصراعات على النفوذ

في ظل (حكم) الميليشيات والإسلاميين المتطرفين أو نظام عسكري»، وأضاف «يست هناك بدائل مقبعة». لم يتمكن حفتر حتى الآن من التغلب على الجموعات الجهادية المسلحة القريبة من تنظيم القاعدة في بنغازي، فيما تكافح القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني المنتشرة في مصراتة (غرب) من أجل السيطرة على آخر جيوب جهادي تنظيم الدولة الإسلامية في معقلهم السابق في سرت. لكن عندما ينتهي المسكران من المعارك ضد الجهاديين، ستمسّى القوات الموالية لحفتر من تلك التابعة لحكومة الوفاق إلى توسيع رقعة نفوذ كل منهما ما يثير مخاوف من صراع مباشر بين الجانبين، كما يقول الخبراء.

وكان ماتيو تالودو المتخصص في الشؤون الليبية في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية انه «من الصعب تصور أن البلاد يمكن أن تستعيد استقرارها في وقت قريب

والبلاد ممزقة بسبب الصراعات على النفوذ بين مجموعات مسلحة كثيرة وسط إفلات تام من العقاب، وبين عشرات القبائل التي تشكل الكون الأساسي في المجتمع». ومنذ ذلك الحين، أصبح البلد الغنسي بالفتن حدوده التي يسهل اختراقها، منطلقاً لتهريب الأسلحة والمخدرات وخصوصاً التهريب المربح للمهاجرين من منطقة جنوب الصحراء الأفريقية، الذين يقومون برحلة مخفية بالمخاطر عبر البحر الأبيض المتوسط للوصول إلى أوروبا، وجعل الجهاديون وخصوصاً تنظيم الدولة الإسلامية، من الميدان الليبي التاسع إحدى قواعدهم، مستفيدين من الفوضى. على الصعيد السياسي، هناك تناقض على السلطة بين حكومتين، حكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من طرابلس مقراً لها والمنبثقة من اتفاق حفي بدعم المجتمع الدولي، وأخرى اتخذت من شرق البلاد مقراً لها وهي منظمة يجمع جزء كبير منها لقوات مسلحة يقودها الجنرال السابق الثير

طرابلس - أ ف ب: «أزم القهرة» هي عبارة تستخدم في طرابلس على نحو سخر لاشارة إلى أولئك الذين بدأوا يتحسرون على عهد الزعيم السابق معمر القذافي بعد خمس سنوات على مقتله، في بلد بات مقسماً وتسوده الفوضى.

الصيدلانية فائزة النعاس قالت «كانت حياتنا أفضل في عهد القذافي»، مؤكدة في الوقت نفسه أنها تتشعر «بالحجل» من كلامها عندما تفكر بجميع الشباب الذين ضحوا بحياتهم لحررنا من الطاغية»، في إشارة إلى الثوار الذين قاتلوا قوات القذافي حتى مقتله في 20 تشرين الأول /أكتوبر 2011.

ومنذ سقوط القذافي المستبد بعد 42 عاماً في السلطة، يعانى الليبيون كل حياتهم اليومية من انعدام الأمن في بيان وزعوه أمس من داخل عنابر سجنهم، والوقوف في طوابير امام المصارف التي تفتقر إلى السيولة.

### طالبوا بفتح الزيارات دون شبابيك وممارسة الرياضة

## سجناء حادث «ضربة الوزير بحذاء» في موريتانيا يحتجون على المعاملة

نوأكشوط - «القدس العربي»:

احتج شبان حركة 25 فبراير (معارضة غير مرخص لها)، الذين يقضون منذ آب/سبتمبر الماضي حكماً بالسجن ثلاث سنوات، إثر اتهامهم ضد حكم صدر بحق الصحافي الشيخ باي قانف الوزير بحذاء، احتج هؤلاء الشبان في بيان وزعوه أمس من داخل عنابر سجنهم، على سوء المعاملة التي يتلقونها من إدارة السجن.

أكد الشبان وهم جمال ولد محمود حامد ولد بلال المصطفى محمد مولود، في بيانهم «أنه منذ اعتقالنا يوم 2016/07/14 من قبل قوات قمع الجنرال على خلفية احتجاجهم على الحكم الجائر في حق المناضل الشيخ باي ولد الشيخ محمد، ونحن نعاني من ظروف بالغة السوء، بدءاً من مفوضية الشرطة، ووزانتها القدرة إلى السجن المدني بالبصر الذي تتجلى فيه الوحشية بأبشع صورها وتتفكح فيه حرمة القوانين التي تضمن للسجن كرامته وتصون حقوقه». وأضافوا «نحن نطالب بالإحسان في المعاملة داخل السجن والزج المتكرر بنا داخل الزنانات الإفريقية، يضيف البيان، نعاني اليوم من ظروف العيش التعيسة داخل المعتقل 2، فقد تم تحويلنا عنوة إلى المعتقل 9 حيث تكثر الأوساخ

مع بقاء كافة الخيارات مفتوحة، ماتفين بسقوط ما سموه «حكم العسكر»، والبحرية للمناضل الشيخ باي (راشق الوزير بحذاء) وبالحكم الصادر في حقه الذي وصفوه به الباطل والجائر.

وكان خمسة شبان من نشطاء حركة 25 فبراير الشبابية المعارضة، قد نهضوا ضد القضاة تضامناً مع الصحافي الشيخ باي قانف الوزير بحذاء أثناء قراءة الحكم الصادر بحقهم، حكماً ظالماً وغير عادل، أما رجاها ولد الأهم وصلح ولد حديمين الناشطان في الحركة فقد اقتحما برنامجاً تلفزيونياً مباشراً للقناة الرسمية وطالبا في هاتفات أريكب الرينامج، بالإفراج عن رفاقهم المعتقلين.

## البعثيون يبتعدون عن نظام ولد عبد العزيز موريتانيا جناح «الوطن» يلتحق بالمعارضة وجناح «الصواب» يقطع الحوار

نوأكشوط - «القدس العربي»:

تكاملت عملية ابتعاد البعثيين الموريتانيين عن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، بعد أن أعلن جناح حزب الوطن بقيادة محمد الكوري ولد العربي أمس عن «التحاقه بخط المعارضة الذي أصبح ضرورة لتلبية الظروف السياسية والعيشية».

وجاء هذا الموقف أيما قلبية بعد ما أعلن جناح حزب الصواب عن مقاطعته للحوار الذي تنظمه الحكومة الموريتانية منذ أسبوعين. وأكد حزب الوطن في بيان وزعه أمس «أن سبب التحاقه بالمعارضة بعد أن كان محايداً، هو تزايد المشاكل الاجتماعية نتيجة لغياب سياسة اقتصادية تعدل بين المواطنين في الخدمة العمومية على أساس المواطنة ودون تمييز».

«وبالتواترة نفسها، يضيف حزب الوطن، يتزايد تدهور مشاكل التعليم والصحة التي هي ركائز التنمية الأساسية، ومشكل الأمن يقوم الاستقرار، الذي يشترط حله لتطوير الثقافة وتوفير أرضية للإبداع وخدمة الفكر والفن، بالإضافة إلى عملية تقشيرية البطالة والمحسوبة والرشوة، وتردي خدمات الحالة المدنية التي أصبحت مؤسسة تجارية ترعى فيها أولوية الداخل على ما هي مؤسسة وطنية تعمل على تقديم وتسهيل الخدمات العمومية للمواطنين (الألوية ممنوحة لبطاقات التعريف على حساب مستخرجات عقود الإزدساق، نظراً لافراق الدخل)».

وأكد الحزب «تشنسبة البيدي بالحوار سيلا وحيثا لحل الأزمت السياسية والاقتصادية والاجتماعية شريطة أن يشمل جميع القوى السياسية في البلد، بخلاف «الحوار، الجاري الذي تأسس على الانتقائية والإقصاء المنهج لأغلبية القوى السياسية التاريخية والجزبية التي ناضلت ضد أنظمة الاستبداد خلال المراحل السابقة في البلاد».

وشدد الحزب «رفضه للتوجه الواضح للنظام الحاكم نحو الالتفاف



## المواطنون في الشارع يئنون وغضب شعبي كاسح تتجمع نذرته وشرائته... والمطالبة بتفعيل الجمعيات الاستهلاكية رجال مبارك في الخارج يسعون للتصالح المالي والعودة وعصا القانون لا تعرف إلا ظهور البسطاء وجيوبهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال عمليات الجيش المصري في شمال سيناء ضد الإرهابيين تحظى بقدر كبير من الاهتمام، تليها أزمة السكر وارتفاع الأسعار والدولار، وكذلك العلاقات المصرية السعودية وفي ما عدا ذلك فقد أخذ الاهتمام الواسع بقضية سابق «التوك توك» في التراجع إلا عند بعض الفئات، حيث أخبرنا أسن زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» أنه كان في زيارة قريب له فشاهد ابنه يقف أمام التلفزيون والأم تقول لزوجها: مش عاوز يكمل تعليمه ولا الحرم فهو هو أن خريج التوك توك أجدهم بكثير من خريجي الطب والهندسة.

وأهتمت الصحف بوعد الحكومة بأن أزمة السكر سوف تنتهي بعد أيام، بينما آلاف الذين قدموا لطلبات للحصول على شقق للإيجار التي أعلنت عنها وزارة التعمير ينتظرون النتائج.

وقد اتصلت بي مساء السبت زميلنا سعيد وهبة شقيق الكاتب في «المصري اليوم» وجيه وهبة قائلا أن شقيقه طلب إبلاغي أنه لم يقصدني عندما كتب منذ حوالي شهرين عن كاتبنا ناصري وذلك بعد أن قرأ لي رد عليه في تقرير «القدس العربي» وأنه كان يقصد ناصري آخر وأنه يكن لي احتراما وأنا أقدم له اعتدائي الشديد ولكن المشكلة أنه لم يذكر أسماء فاعتقدت أنه يقصدني.

والى ما لدينا.



**صحت عاوز يكمل تعليمه.. ولاد الحرم فهموه! إن فريج التوك توك أجدع بكثير من فريجين الطب والهندسة!**

الوزير ولم يفرض عليه رأياً ولم يطلب منه تنفيذ هذا القرار وزارياً وهو أجدر بالتبني والمحاكة في كل جامعات مصر... انحيازاً لناصر ليس عن صداقة، انحيازاً لرؤية، لفكرة، لقرار شجاع في توقيتته، جريء في صوره، متسق مع حقوق المواطنة في تحليها واقعياً، تحدثنا كثيراً عن المواطنة، وعندما يأتي مواطن اسمه جابر نصار يعتمد اسلوباً ومنهجاً ننكره... عجبا!..

### تصريحات برهامي تجاوز واساءة لناصر

ولقي نصار من صديقنا رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان محمد فائق دعماً بقوله عن قراره: «مثل هذا القرار من جامعة القاهرة إحدى مؤسسات التنوير الرئيسية في مصر يؤكد عدم التمييز بين الطبقة على أساس الدين اتفاقاً مع الدستور، لا ولا يقلل أبداً من شأن الدين بل يعزز من إجلال الأديان ويؤكد عدم استغلالها في جرائم التمييز وعدم المساواة... وهي تصريحات نشرتها الصحف أمس ضمن تصريحات أخرى، أما جابر نصار فقد نشرته في أمس الإثنين جريدة «الوابع» تصريحات أدلى بها لزميلتنا الجميلة دينا الحسيني ردا على تصريحات للمسيح ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة المسيحية التي خرج منها حزب النور واصفاً قرار نصار بقوله: «سئال الله أن يهديه فإن لم يهد أن ينتقم من لما يفعله من أجدنة غربية خبيثة تهدف إلى إلغاء هوية الأمة والدولة المصرية التي ينص دستورها على أن دينها هو الإسلام...»

أي نصار فقال لدينا: «تايعت تصريحات برهامي وما تحمله من تطاول وإساءة وسب وتجاوز الحدود والجمل يعلّم من هو ياسر برهامي وفوجهاته ضد الدولة، إن الإسلام بريء من تصريحات برهامي، وأنه توجه إلى مكتب النائب العام فور علمه بتلك التصريحات لتحريك دعوى جنائية ولن أنكره حتى يسجن...»

### معارك وريدود

والى المعارك والريدود حيث انشغل كثيرون بالردي على توبة الدكتور محمد البرادعي عما قاله عن العمليات الإرهابية في سيناء وأثار استنكاراً واسعاً حيث إن الأحرار والماتم تدخل كل يوم الميزان من البيوت ويزداد البسطاء من الدولة لعدم قضائنا حتى الآن على الإرهابيين في منطقة صحرافية وعدم وجود كاتفة سكانية، يوم الأحد قال زميلنا «الأهرام»: أحمد عبد التواب في عموه اليومي «كلمة عابرة»: «لا يمكن الإذعان لحملات الابتزاز التي يتفشها دعاة حقوق الإنسان الذين لا يكتفون إلا بحقوق الإرهابيين ويصرون على أن تتوافر لهم كل شروط الصحة والسلامة البدنية والنفسية أثناء الإقاء القبض عليهم، حتى وهم متلبسون برفع السلاح ضد رموز الدولة! ينبغي ألا نتردد في استخدام أقصى قوة ممكنة ضد كل من يرفع السلاح خارج القانون ويهدد الشعب بإفرض حصار محكم على أوسع نطاق من المحتل أن يوجد فيه إخوان والنفع ثم يكون تضيق الحصار تدريجياً مع أنق تشييط مع استخدام أشد الأسلحة ضد كل من يرفع السلاح أو يقاوم مع عدم التهاون في التعامل بالمثل مع من يحتضنونهم ويفرون لهم الخدمات اللوجستية...»

### هلاوس الدولة

أما زميلنا في «المقال» حمدي عبد الرحيم فإنه أمس الاثنين أبدى تعجبه من سيطرة الهلاوس على الدولة كلما واجهت مشكلة وقال: «الهلاوس الأشد خطورة من كل ما سسقى هي تلك الماظمة يظهر سائق توك توك في برنامج تلفزيوني وقوله كلمات تقال ليل نهار، تتجن الدولة المصرية وتجند إعلامها لكي يؤكد لجمهور الشعب أن السائق إخواني يريد حق الشعب بسبوم الكراهية لنظام الحكم، ويريد هدم الدولة المصرية ويسعى في خرابها، ليست فضيحة أن يهدم رجل واحد دولة كبيرة، قومية أطقاف وقيم على أرضها عشرات الملايين من البشر! ثم ليست فضيحة أن تسعي الدولة إلى التحويل من شأن جماعة الإخوان والنفع في سيرتها وجعلها كوحوش الأساطير التي لا غالب لها، هذه الهلاوس ستظل سداً منها يحول بين الدولة وبين رؤية الحقيقة التي قد تكون بسيطة ويحدث مثلها في أعرق الديمقراطيات...»

### دروس من واقعة «التوك توك»

أما أسامة الغزالي حرب في «المصري اليوم» فقال عن واقعة «التوك توك»: «التغيير في الشخصية المصرية، أي اتجاه المصري العادي ليكون أكثر جرأة وأكثر تعبيراً بوضوح عن رأيه السياسي، هو أمر يخالف ما اعتادت ترديده كتابات أجنبية من وصف تلك الشخصية بالسياسية القديمة، والفهلوة والتواكل والخون للحاكم... الخ. كشفت واقعة التوك توك وما أثر حولها من جدال حاد، أنه على الرغم من الاحتقان أو الصراع الكامن في المجتمع بين قوى الثورة المصرية، تُسرة 25 يناير/كانون الثاني 30 يونيو/حزيران، وبين القوى الراضة لها، فقد اتفقت مثلون للوقوف على فئتي رؤية بأشدة تصوره أن ذلك الحديث كان «مفربكا» لأغراض أرادها عمرو الليثي، ورددوا أحاديث تثير السخرية والإشفاق. الواقعة وأصداؤها تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي صارت ميداناً واسعاً للحوار القومي كما الكونسي، ذلك تطور إيجابي يجعلنا نتامل كيف أن التقدم العلمي والتكنولوجي أتاح - على مستوى الأمم الكبيرة - نوعاً من الديمقراطية المباشرة التي عرفتها دول المدينة الصغيرة في اليونان القديمة، مثل أسبرطة وأثينا، ذلك تطور إيجابي مثير بلا شك، ويشير بأفاق رحبة لأزيد من الحوار والتواصل حول كل القضايا والمهوم الاجتماعية والسياسية...»

### الأزمة الاقتصادية

ونبدأ بالأهم والأخطر وهو الأزمة الاقتصادية ونقص السلع، حيث اقترح سكرتير حزب حزب الوفد وعضو مجلس النواب بهاء الدين أبو شقة يوم الأحد في عموه اليومي «كلمة عدل» تقوية ودعم الجمعيات التعاونية وقال: «على سبيل المثال لا الحصر ناداً لا يتم تفعيل دور الجمعيات الاستهلاكية وزيادة أعدادها في جميع أنحاء الجمهورية لتكون منافساً حقيقياً للتجار الجشعين، ودعمها بكل احتياجاتها لمواجهة أي احتكار يقوم به هؤلاء التجار، وبذلك نضمن وصول السلعة إلى المواطن بالسعر المناسب، بعيداً عن أي زيادات يقوم بها هؤلاء الجشعون، وهذا يضمن اتخاذ القرارات السلمية بتشأنها وترجمتها إلى قوانين تخدم الناس، ومن هنا يشعر المواطن بأن تغييراً حقيقياً قد حدث له، ولذلك فإن القرارات السياسية التي يجب اتخاذها لابد لها أن تراعي هذا الأمر وتفرق تماماً بين الذين يستحقون دعم الحكومة، الذي يتكلف المليارات من الجنيهات، والقادرين الذين لا يستحقونه، وبعد إصدار القرارات المنظمة لكل الجمعيات الاستهلاكية لابد لها من تنفيذ صارم يقضي تماماً على عمل أشكال التلاعب والفساد الذي يجرم الفقراء من حقوقهم المشروعة التي كفلها لهم الدستور والقانون، وهذا يقضي بالضرورة عدم مشاركة ومنافسة القادرين لحقوق الفقراء في ما تقدمه الجمعيات، وهذا في حد ذاته مشاركة في الأعياء مع الدولة والتنفيذ السليم للقرارات والقوانين التي توابك الواقع الجديد هو الضامن الوحيد الذي يحقق الحياة الكريمة للمواطنين ويحدث التغيير المطلوب الذي ينشده الناس...»

### سحابة صيف

كما قال زميلنا في «الجمهورية» في يوم الأحد أيضاً عبد الناصر عبد الله: «العلاقات التي تحكم الدول أي دول ترتبط بمجموعة من المصالح المشتركة التي تربط بين الجانبين... ومن هنا وجدنا صورا عدة لتلك العلاقات بين الدول قديماً وحديثاً... حيث أن أي دولة ترتبط بعلاقة ما مع دولة أخرى فإن عامل الصلحة المشتركة هو الذي يكون أساساً لتلك العلاقة... لذا لم يكن مستغرباً أن يحدث تضارب في المصالح، وبالتالي تكون النتيجة حدوث «جفوة» في العلاقات لبعض الوقت وليس كله... يتعاضد الطرفان ويؤيد... رويداً ثم ما تلبث أن تزول الغمامة أو سحابة الصيف، كما يسودها ليماء إلى مجاريها مرة أخرى...»

أقول ذلك بمناسبة الأبناء التي تواترت مؤخراً حول تورث العلاقات بين الشقيقتين الكبيرتين الملكة العربية السعودية «بلاد الحرمين الشريفين» ومصر «العربية».

إن المتابع للعلاقات بين الشقيقتين منذ عقود التاريخ الطويلة يجد أن علاقات الدولتين واسعة راسخة رسوخ الجبال -لأسف- في العهد الملكي المصرية فقيراً ما ذهب ملك مصر إلى بلاد الحرمين وكادت تصير الشقيقة آنذاك تقدم كل الدعم والمعونة لبلاد الحرمين الشريفين عن غير خطر، بل كانت الحكومات المتعاقبة في مصر تجد في ذلك واجباً عليها، ولا أدل على ذلك من إنشاء «الكتبة المصرية» في الأراضي المقدسة وكسوة الكعبة المشرفة التي كانت تخرج من مصر في احتفال مهيب... تتشارك فيه جميع طوائف الشعب المصري حياً وانتماء لتلك البلاد العزيزة على قلب كل مصري... لأن حبنا لبلاد الحرمين وأهلها لنا ما هو نابع من أعماق القلوب، فالشعب المصري بطبعه متدين يميل بطبيعته إلى حب البلاد التي نشأ فيها الإسلام ورسوله... ومن ثم فكل من يذهب من مصر قادماً حجاجاً وعمره ويتعامل مع إخوانه من أبناء المملكة إن شاء الله يسرع بنوع من دفة العلاقة، فالعالية العظمى من الشعب السعودي تكن كل الاحترام والحب لمصر وشعبها حكومة وشعباً، وبالتالي فإن من يريدون الصيد في الماء العكر نزلهم وبمسء الفم «موتوا بغيظكم»، فالعلاقات المصرية -السعودية أكبر وأقوى من أن تستطيعوا مجرد هزما، لأنها ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ... وعلى المزايدين أن يتحنوا جانباً فالوقت والكلام الآن للحكامة... أما أنت فمقد نقد رصيدكم...»

### لا يوجد بدائل

ومن «الجمهورية» إلى «الوطن» لتكون مع زميلنا وصديقنا عماد الدين أنديب ووجه في عموه اليومي «يهودو و...» لا بد من تحديد قنوات اتصال واضحة وقادرة وعمل لجان تنسيق دائمة لإدارة الأزمات مفوضة من أعلى سلطة في البلاد من شأنه تكميم هذه الأزمة... إن الأخوة لا تعني فقدان السيادة، وإيضاً أن الحرض على السيادة لا يعني التخلي عن التزامات وضريبة الأخوة العربية... أخطر شيء أن تركيا لا يمكن أن تكون بديلاً لمصر عند دول الخليج، وإيضاً لا يمكن لإيران أن تكون بديلاً للسعودية والإمارات عند مصر... لا يمكن لأي طرف من دول الهاشم «تركيا -إيران -إسرائيل» أن يلعب الدور البديل لأي دولة عربية...»

### مبارك كان يحسبها جيداً

وفي «المصري اليوم» عدد أسن الاثنين، واصل زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في عهد مبارك الحديث عن مبارك، وهو في سلاح الطيران ولم يقرب في هذه الحلقة من توليه السلطة، لكن مبارك لقي تاييداً هائلاً في الععد نفسه من المهندسين فتحي ميرو الذي قال في رسالة أرسلها إلى صلاح دياب رجل الأعمال وصاحب «المصري اليوم» نشرها له كاملة في عموه اليومي «وجدتها، الذي يقعه باسم نيوطن»، عن الأزمة مع السعودية وكيف كانت علاقات مبارك بها وبدول الخليج، «ما يريد مصر بالسعودية أكبر بكثير من كل ما يقال ويتردد في الصحف، ومكهندهم مصر في علمت في الملكة طوال ما يقرب من 20 عاماً عدت بعدها إلى وطني، أعلم جيداً مدى حب واحترام أهل السعودية لمصر والمصريين، وأنا أفتني بكل سراً إذا كان هناك نموذج يجب أن يحتذى في إدارة العلاقة مع الخارج عموماً مع دول الخليج خصوصاً فهو الأسلوب والطريقة التي انتهجها الرئيس الأسبق الذي وضعه خلفه القضاة؛ الرئيس محمد حسني مبارك ولا تتوقف عن انتقاده ليل نهار، وكثيراً ما أتساءل عن حالنا بعد أن ترك مبارك العمل بمسما حمل: ماذا فعلنا بمصر وماذا قدمننا لها؟ هل هناك شيء أكثر من المشاكل؟ مبارك كان يحسبها جيداً، خصوصاً في العلاقة مع أي دولة لديها عدد كبير من المعاملة المصرية، فضلاً عن أن العلاقة بيننا وبين السعودية راسخة، لنا دين مشترك وتاريخي مشترك وعلاقات مصاهرة وعلاقات عمل، ولدينا استثمارات سعودية وقيل هذا وذلك موقوف للسعودية الساند الداعم لمصر، حسني مبارك نجح وأثبت بشكل عملي أنه يفهم طبيعة العلاقة مع دول الخليج العربي، واتخذ قرارات شجاعة في أكثر من موقف، خصوصاً في غزو العراق للكويت الذي اندلع على غرة، وكاد يدمر المنطقة لولا موقف رئيس مصر آنذاك، وليس عيباً أبداً أن نتجهج السياسات نفسها التي كان يستعين بها مبارك لأنها بالفعل أثبتت نجاحها، بالإضافة إلى أنه نال احترام العرب جميعاً ونال قفهمهم وكانوا يستشيرونه في كثير من أمورهم...»

### رجال مبارك

والى رجال الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي يثير ظهورهم الكثير من الكهينات، سواء للعب أدوار سياسية أو التصالح معهم بعد الذي تم مع حسنين سالم ونشرت «اليوم السابع»، يوم الأحد تحقيقاً لزميلنا إبراهيم قاسم جاء فيه: «كشفت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن اللجنة القومية لاسترداد الأموال الهريية في الخارج تلقت على مدار الشهور الماضية 25 طلباً من رجال أعمال وموظفين سابقين من رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك يرغبون في التصالح مع الدولة مقابل سداء ما عليهم من مستحقات مالية نظير انقضاء الدعاوى الجنائية









## شركات النفط الكبرى تجرب تكنولوجيا جديدة لخفض التكاليف إلى حين تخطي أزمة هبوط الأسعار



تقنية جديدة لحفر آبار الغاز البحرية

مواد البناء، ووجدت بعض الشركات أن لديها فائضا كبيرا من هذه المواد، ومنيت بحسابات ضخمة لأن قيمة إعادة بيعها كانت أقل كثيرا، بل واضطر بعضها في بعض الحالات لدفن المواد غير المطلوبة وذلك وفقا لما ذكرته شركة «انترغراف» التابعة لشركة «كيساون» السويدية التي تطور مثل هذه النظم لمعملاها في صناعة النفط. وقال باتريك هولكومب، نائب الرئيس التنفيذي للشركة «في السابق كان المعول به في الصناعة طلب مواد إضافية بنسبة ثلاثة أضعاف في المئة زيادة على المطلوب، وهو ما يعد مبلغا كبيرا من المال في مشروع قيمته مليار دولار».

وأضاف أن تحسين إدارة البيانات ساعد شركات النفط على تفهم حجم المواد المطلوبة والضبط ومواعيد تسليمها، الأمر الذي قلص الزيادة إلى 0.2 أو 0.3 في المئة فقط. وقال غونا بريسيوس، رئيس قطاع الطاقة في دول شمال أوروبا لدى شركة «أكستور» الاستثمارية والتي يقدم المشورة لشركات النفط الكبرى وشركات النفط الوطنية، أن انخفاض الأسعار نبه صناعة النفط للأهمية الكامنة في البيانات المخزنة لديها، وأضاف «أحد ما تعد صناعة النفط من أكثر الصناعات استخداما للتكنولوجيا الرقمية، وستطعم الشركات الآن استخدام ذروة البيانات تلك لتغييرات تحققت وفرما ما».

لتثبيت أجزاء الأعمدة، الأمر الذي سمح للعاملين بنقل الأجزاء المعدنية بأمان، واستغرق هذا الأمر ما يزيد قليلا على سبعة أسابيع، بدلا من 22 أسبوعا تستغرقها الوسائل التقليدية في العادة، وقال أليكس بروكس، محلل الأسهم لشركات النفط والغاز لدى شركة «كتاكورد جنويوتني»، أن الابتكارات التكنولوجية في الصناعة تتعلق بنحو 100 شيء صغير، وأضاف «الخلاصة أنك تصل في النهاية إلى تكلفة أقل كثيرا».

وأنتج انخفاض الأسعار فرصا لبعض شركات الخدمات التي يمكنها أن تقدم ابتكارات تخفف التكاليف، وعلى سبيل المثال قالت شركة «سايبيرموك» للطائرات دون طيار، التي تقوم بأعمال التفتيش والتفقد، إن إيراداتها من النفط والغاز ارتفعت إلى مئتيها من منتصف 2014 إلى منتصف 2016، في حين انكمش سوق أعمال التفتيش بصفة عامة.

### \* بيانات هائلة

ومن الأساليب الأخرى التي تدرسها شركات النفط لخفض التكاليف استخدام ما لديها من بيانات هائلة لتحسين التنقيب باحتياجاتها، فمقدار انخفاض أسعار النفط بدأت شركات من بينها «شل» و«إكسون موبيل» و«شنتات أوليل» استخدام برامج كمبيوتر يمكن من خلالها معالجة البيانات بشكل أفضل لخفض قدر في طلبيات

«ستونز» في المياه العميقة في خليج المكسيك لعائلته، وينتهي هذا النوع من أنابيب الصلب لامتصاص حركة مياه البحر والمنصات العائمة. وتقول الشركة إن ذلك رفع مستوى الإنتاج في الأعماق الكبيرة.

ولم تستطع الشركة أن تحدد مدى الزيادة في العائد التي تحققت من هذه الأنابيب، لكنها قالت إن الابتكارات الجديدة في الحقل لعبت دورا بارزا في خفض التكاليف بمقدار 1.8 مليار دولار في شعبة البشروعات والتكنولوجيا العام الماضي، أي ما يعادل الأرباح الأساسية لقطاع المنبع في عام 2015.

وقد أدى انخفاض أسعار النفط إلى تطبيق أساليب هندسية جديدة أخرى، فشركة «شيفرون» تستخدم مثلا جهازا آليا لإجراء عملية تنظيف أنابيب النفط من الداخل وتقلدها في حقل «ارسيون» في بحر الشمال بشكل أسرع. وساهم هذا التحسين في زيادة معدل الإنتاج اليومي في الحقل إلى أعلى مستوياته في عامين. وطبقت شركة «أميك فوستر ويلر» للخدمات النفطية، العاملة مع مجموعة «بي جي» البريطانية التي أصبحت جزءا من شركة «شل»، أسلوبا جديدا لإزالة الأعمدة من منصة قديمة، وهو إجراء محقق بالخطر في كثير من الأحيان، لأن الأجزاء المتآكلة يمكن أن تنزلق وتفصل عنها.

فقد صضت الشركة مادة رغوية متنامية

كما طورت «شنتات أوليل» طريقة للحفر تستخدم تدليل في حفر الأبار الثماني الأولى في الحقل. وقالت أنها قللت وقت الحفر الإجمالي بأكثر من 50 يوما، الأمر الذي وفر نحو 150 مليون كرونة عن كل بئر إنتاجية، بالمقارنة مع التكاليف القائمة على أساليب الحفر لعام 2013.

وقالت أوفروم «أكبر عامل (في تحقيق الوفر) وبفارق كبير كان هو التبسيط. أي التفكير بغير أكثر من البساطة والبدء بالأساسيات، ثم الإضافة إليها بدلا من البدايات الكبيرة جدا». ولم تستطع الشركة تحديد رقم ما تحقق على المستوى العام من وفورات بغل استخدام التكنولوجيا والتصميمات المحسنة، لكنها قالت إن المشروعات التي من المقرر أن تبدأ الإنتاج بحلول عام 2022 ستتمكن من تحقيق ربح، إذا كان سعر النفط 41 دولارا للبرميل المنخفضا

في عام 70 دولارا للبرميل في عام 2013، وذلك بغل عوامل من بينها مثل هذه الابتكارات. وتقول وكالة الطاقة الدولية أن الإنفاق في قطاع المنبع - أي التنقيب والإنتاج - في مجال النفط والغاز انخفض بأكثر من 300 مليار دولار عموما في 2015-2016، أي ما يعادل تقريبا الناتج المحلي الإجمالي السنوي لجنوب أفريقيا، وأضاف أن حوالي ثلثي هذا المبلغ مصدره تخفيضات في التكاليف، لا إلغا وسرعات. فعلى سبيل المثال طورت شركة «شل» نوعا جديدا من الأنابيب لنقل النفط والغاز من حقل

لندن/ أوسلو - رويترز: تعمل شركات النفط الكبرى مثل «شنتات أوليل» و«شل» وشيفرون على تجربة تكنولوجيا مختلفة، من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر، إلى إدارة البيانات، وذلك من أجل خفض التكاليف واجتياز فترة التراجع الحاد في سوق النفط. فمقدار منتصف عام 2014 انخفضت أسعار النفط الخام بأكثر من النصف، الأمر الذي اضطر الشركات لخفض التكاليف بمليارات الدولارات، ولأن الشركات عازمة على عدم المساس بتوزيعاتها النقدية، والحفاظ على البنية التحتية التي ستسمح لها مستقبلا بالمنافسة وبالتالي إذا ما استردت السوق عافيتها، فقد أصبحت تتطلع بشكل متزايد لاستخدام التكنولوجيا والتصميمات المتقدمة من أجل تحقيق الوفورات. وقالت شركة «توتال» الفرنسية العملاقة للنفط والغاز أنها تستخدم الآن طائرات بدون طيار لتنفيذ عمليات تفقد تفصيلية لبعض حقولها النفطية، في أعقاب تجربة أجريت على منصاتها البحرية الغن/فرانكلين في بحر الشمال.

وقالت شركة «سايبيرموك» للطائرات دون طيار، التي أدارت التجربة، إن هذا النوع من الأعمال كان مهندسون يتفقدونه قبل وهم مربوطون بحبال على ارتفاعات عالية، وأضاف أن هذه العملية كانت تتطلب سبع رحلات منفصلة مدة كل منها أسبوعان بطريق مؤلف من 12 فردا يتم نقله جوا وتثبيت الموقع لإقامته فيه. أما الطائرات بلا طيار فتتجنب هذا العمل في يومين بعشرة في المئة من التكلفة تقريبا، وفقا لتقدير مالكوم كونولي، مؤسس الشركة البريطانية، الذي قال إن الشركة نفذت أعمالا أيضا مع شركات «إكسون موبيل» و«شل» و«كونوكو فيليبس» و«بي جي».

والتعت «توتال» عن التعليق على طول المدة التي كان المهندسون يستغرقونها في إنجاز الأعمال المطلوبة أو تحديد حجم ما تحقق من وفر. ويمثل حقل «يوهان سفيردروب» المعلق التابع لشركة «شنتات أوليل»، وهو أكبر حقل نفطي يكتشف في بحر الشمال منذ نحو 30 عاما، مثلا بارزا على خفض التكاليف في عصر النفط الرخيص. ومن المقرر أن يبدأ إنتاج هذا الحقل عام 2019.

وقد خفضت الشركة الترويجية تكاليف تطوير المرحلة الأولى من المشروع بمقدار الخمس مقارنة بالتقديرات الموضوعة في أوائل عام 2015 لتصل إلى 99 مليار كرونة (12.2 مليار دولار)، وقالت شركة أوفروم، رئيسة قطاع التكنولوجيا في «شنتات أوليل»، إن هذا الوفر تحقق إلى حد كبير من خلال التركيز على أكفا التكنولوجيا والتصميمات في البداية. ويقول مديرون تنفيذيون إن الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الموجودة منذ فترة مبكرة من الإهدار الذي كانت الصناعة العالمية تعاني منه في السنوات التي سبقت انخفاض الأسعار.

فقدما كانت أسعار النفط الخام أعلى من 100 دولار للبرميل وتحقق أرباحا وفيرة، لم يكن لدى الشركات حافز يذكر للعمل على تطوير الحقول بدرجة أعلى من كفاءة الأداء.

وعلى سبيل المثال قالت شنتات أوليل أن مجرد إيجاد مسار أفضل لخط أنابيب النفط الذي سيقلل الخا من حقل «يوهان سفيردروب» إلى مصفاة التكرير على الشاطئ خفض التكاليف بمقدار مليار كرونة.

## تراجع أسعار النفط مع زيادة عدد منصات الحفر الأمريكية وصعود الدولار

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الإثنين، تحت ضغط ارتفاع عدد منصات الحفر النفطية في الولايات المتحدة وصعود الدولار، لكن التوقعات بتدخل منظمة «أوبك» الشهر المقبل لكبح الإنتاج حدث من الخسائر. وتم تداول العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عند 50.18 دولار للبرميل الساعة 0958 بتوقيت غرينيتش، منخفضة 17 سنتا عن آخر تسوية، وبعدها تراجعت إلى أدنى مستوياتها أثناء الجلسة عند 49.94 دولار.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات إلى 51.88 دولار للبرميل، بعدما هبطت في وقت سابق إلى 51.56 دولار. وقال متعاملون إن خام غرب تكساس الوسيط واجه ضغوطا من تقرير لشركة «يكر هيوز» للخدمات النفطية يوم الجمعة الماضي أظهر إضافة أربع منصات للحفر في الأسبوع حتى 14 أكتوبر/ تشرين الأول. وكان هذا الأسبوع السادس عشر على التوالي الذي لم يشهد فيه عدد منصات الحفر أي تراجع مما يتسبب في زيادة حجم الإنتاج المتوقع. وضغط صعود الدولار أيضا على أسعار الخام، حيث دفعت الزيادة المتوقعة لأسعار الفائدة الأمريكية إلى وقت لاحق العام العملة الخضراء لتسجل أعلى مستوياتها في سبعة أشهر أمام سلة عملات، واستقر مؤشر الدولار تقريبا عند 97.998 الساعة 0951 بتوقيت غرينيتش.

ويصحب تداول النفط القوم بالدولار أكثر تكلفة لحائزي العملات الأخرى عندما ترتفع العملة الأمريكية وهو ما قد يحد من الطلب.

لكن محللين قالوا إن السوق قد تدعمت بفعل عوامل أساسية من التوقعات بأن تنتج «أوبك» إجراء لدعم الأسعار في اجتماعها في فيينا في 30 نوفمبر/تشرين الثاني.

## العراق يدعو الشركات المصرية إلى الاستثمار في قطاع النفط والغاز

بغداد - د ب أ: دعا وزير النفط العراقي، جبار علي حسين اللعبي، أمس الإثنين الشركات المصرية إلى الاستثمار في قطاع النفط والغاز العراقي. وقال الوزير العراقي، خلال استقباله سفير جمهورية مصر العربية في بغداد احمد حسن درويش، أن العراق وجمهورية مصر تربطهما علاقات أخوية متينة، مؤكدا على ضرورة تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات لاسيما في قطاع صناعة النفط والغاز.

وأضاف «أدعو إلى تفعيل مذكرات التفاهم بين البلدين في قطاع النفط وتنفيذها على أرض الواقع، وتوسيع مشاركة الشركات النفطية المصرية في العقود الاستثمارية التي تعلن عنها الوزارة، وخصوصا ما يتعلق بتطوير البنى التحتية وقطاع التصفية والغاز».

## إكزوتيك تخفف توصيتها لسندات عراقية إلى «احتفاظ» من «شراء»

بغداد - رويترز: قالت «إكزوتيك بايترنز»، أمس الإثنين أنها عدلت توصيتها لسندات عراقية إلى «احتفاظ» بدلا من «شراء»، لأن ارتفاع السندات في الفترة الأخيرة قلل من إمكانية تحقيق مزيد من المكاسب.

وقالت «إكزوتيك» إن السندات الحكومية العراقية استحقاقا 2028 ارتفعت مع استقرار أسعار النفط، وموافقة صندوق النقد الدولي على تقديم التمويل بعد تعهد بغداد بخفض الإنفاق العام والسيطرة على ديونها. كانت «إكزوتيك» أصدرت توصية

بالشراء لسندات العراق في مارس/آذار، وقال تقرير الشركة «من وجهة نظرنا فإن هذه التطورات تبرر ما يكفي الارتفاع الذي شهدناه بالفعل، لكنها قد تكون غير كافية لتبرير مزيد من الصعود لاحقا»، وأضاف «نتيجة لهذا غيرنا توصيتنا لسندات 2028 من الشراء إلى الاحتفاظ». ووافق صندوق النقد الدولي في يوليو/ تموز على تقديم قرض تحت الطلب بقيمة 5.34 مليار دولار إلى العراق لدعم جهوده في التعامل مع انخفاض أسعار النفط وخدمة الدين.

وعانت بغداد، التي تعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط لسداد ديونها، منذ انخفاض أسعار الخام العالمية في 2014، وهو نفس العام الذي سيطر فيه مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على ثلث أراضي البلاد.

# قطر تؤجل بدء تشغيل مشروع غاز «برزان» بعد اكتشاف تسرب في أحد خطوط الأنابيب

الدوحة - رويترز: قال مصدران مطلعان إن قطر أجلت بدء تشغيل مشروع غاز «برزان» بعد اكتشاف تسرب في أحد خطوط أنابيب الغاز. والمشروع البالغة تكلفته عشرة مليارات دولار، هو مشروع مشترك بين «قطر للبترول» و«إكسون موبيل»، تديره «راس غاز»، وهو مصمم لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة في البلد الخليجي الذي يستعد لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

خطوط أنابيب المنبع في المشروع وما زال يجري تقييمه... من غير المرجح بدء التشغيل هذا العام.

وكانت تصاعدت مخاوف بشأن سلامة خطوط أنابيب الغاز في أعقاب أضرار بالبيئة قد يصعب إصلاحها وبخاصة إذا كان خط الأنابيب يمر تحت المياه. ويعد تأخر تشغيل «برزان» انتكاسة للقطر، التي قالت إن المشروع سيحقق النمو الاقتصادي في وقت يتسم بجفاف إيرادات البلاد جراء تدني أسعار النفط والغاز.

وحسب وزارة التخطيط التنموي والإحصاء فإن توقعات الدوحة بزيادة

أسعار النفط على دول المجلس واضحة

150 مليار دولار (12.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي) في دول المجلس خلال 2016 وحده. وتوقع التقرير أن يصل متوسط العجز بين عامي 2016 و2019 إلى 10 في المئة سنويا في البحرين، وعمان، والكويت، والمملكة العربية السعودية، و 4 في المئة في الإمارات وقطر.

«أوبك» اجتماعا الشهر المقبل في العاصمة المنساقوية فيينا، لبحث خفض الإنتاج وتحديد حصص الدول المنتجة. وأضاف التقرير أن متطلبات التمويل تتصاعد في المنطقة منذ عام 2015، مع تراجع الإيرادات النفطية التي حولت الفوائض المالية إلى عجز.

و أشار إلى أن العجز المالي سيصل إلى

دبي - الأناضول: قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية أمس الإثنين إن احتياجات التمويل لدول مجلس التعاون الخليجي قد تزيد عن 560 مليار دولار بين عامي 2015 و2019.

## «ستاندرد آند بورز»: 650 مليار دولار احتياجات الخليج التمويلية حتى 2019

## المانحون الدوليون دفعوا فقط أقل من ثلث الأموال التي تعهدوا بها لإعمار ما تدمر في قطاع غزة

طهران - آ ف ب - رويترز: قالت إيران أمس الإثنين أن قدرتها الإنتاجية من النفط ستصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول آذار/مارس، بعد أن تم استئنافها من اتفاق غير رسمي بين الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لخفض الإنتاج بهدف تعزيز الأسعار.

وقال وزير النفط الإيراني، بيجان نصدار زنگنه، في مؤتمر للشركات المحلية والدولية «إنتاجنا بلغ 3.8 مليون برميل يوميا بعد النصف الأول من العام، وسنرفعه إلى 4.03 مليون برميل بنهاية السنة، الإيرانية في آذار/مارس 2017.

وأضاف أن إيران تهدف إلى الوصول بإنتاجها إلى 4.6 مليون برميل يوميا خلال خمس سنوات.

وتشير زنگنه إلى أن عقود النفط والغاز الجديدة للشركات العالمية والمحلية ستتركز على زيادة معدلات استخراج النفط. وفي وقت سابق قال علي كاردور، العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الإيرانية، إن بلاده تتوقع طرح عقود نفط وغاز جديدة بنهاية الشهر المقبل. وبلغ إنتاج إيران من النفط في كانون الثاني/يناير 2.7

تحاج تمويل. وساهمت قطر بنسبة 33 في المئة من أموال إعادة إعمار المنازل المدمرة كليا حتى اللحظة، ودولة الكويت 27 في المئة، والمملكة العربية السعودية بـ13 في المئة فقط. وكانت ثمانية من منظمة أهلية فلسطينية وجهت أمس نداء مشتركا إلى المجتمع الدولي للتحرك جديا من أجل رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وتسريع إعادة إعمار، وذلك بمناسبة مرور عامين على انعقاد مؤتمر المانحين بالقاهرة لإعادة إعمار غزة. وطالبت تلك المنظمات به الضغط الحقيقي والجدي على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار بشكل كامل أمام حركة الأفراد والسلع وفي كلا الاتجاهين، بما يضمن أيضا تدفق مواد البناء بدون شروط أو قيود، إلى قطاع غزة.



دوري أبطال أوروبا

# غوارديولا يتحدى برشلونة في عقر داره... ورونالدو يحلم برقم قياسي جديد مع الريال

في المجموعة الرابعة غدا الأربعاء والتي تشهد أيضا مواجهة مثيرة بين بايرن ميونخ الألماني وأيندهوفن الهولندي، ويطمح أتلتيكو إلى الحفاظ على فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن أقرب منافسيه، حيث يتربع على القمة بسبب نقاط من انتصارين متتاليين مقابل ثلاث نقاط للبايرن ونقطة لكل من آيندهوفن وروستوف. ويعد تعاقبه من الإصابة، استعداد البلجيكي نايك كاراسكو نجم أتلتيكو مستواه العالي وسجل أول ثلاثة أهداف (هاتريك) في مسيرته في المباراة أمام غرناطة السبت.

وقسى المباراة الأخرى بالمجموعة، قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب البايرن إنه سيجري بعض التغييرات على تشكيلته بعد تعادل الفريق 2/2 مع ضيفه إنترناشونال فراتفورت، وفي المجموعة السابعة، يصطدم ليستر الإنجليزي (ست نقاط) بكونينغهام الدنماركي (أربع نقاط) ويحل بورتو البرتغالي (نقطة واحدة) ضيفا على بروج البلجيكي (بلا رصيد من النقاط) اليوم، ويلتقي سيسكا موسكو الروسي (نقطة واحدة) مع موناكو الفرنسي (أربع نقاط) وباير ليفركو الألماني (ثلاث نقاط) مع توتنهام الإنجليزي (ثلاث نقاط) في المجموعة الخامسة، وليون الفرنسي (ثلاث نقاط) مع يوفنتوس الإيطالي (أربع نقاط) ودينامو زغرب الكرواتي (بلا رصيد) مع أشبيلية الأسبانية (أربع نقاط) في المجموعة الثامنة، كما يلتقي ريسنغال الإنجليزي (أربع نقاط) مع لودوغوريتس البلغاري (نقطة واحدة) وبايريس سان جيرمان (أربع نقاط) مع بادو السويسري (نقطة واحدة) في المجموعة الأولى، ونابولي الإيطالي (ست نقاط) مع بنشكتاش التركي (ثلاث نقاط) ودينامو كييف الأوكراني (نقطة واحدة) مع بنفيكا البرتغالي (نقطة واحدة) في المجموعة الثانية.



رونالدو يتوسط زميله خيميس (يسار) وبيبي خلال حصة تدريبية لريال مدريد

مقتالية... علينا الآن أن نستمر هكذا: بحماس وسرعة ودقة»  
ويحل أتلتيكو ضيفا على روستوف الروسي

زيدان مدرب الريال، عن مهرجان الأهداف في مرمى بيتيس: «هذا ما كنا بحاجة إليه بعد إخفاقنا في الواحدة الأخيرة (أربعة تعادلات

للفوز بألقاب 14 بطولة متنوعة، منها لقبان في دوري الأبطال، وهذه المرة الثانية التي يعود فيها غوارديولا إلى برشلونة لمواجهة فريقه السابق حيث سبق له أن قاد فريقه السابق بايرن ميونخ للمواجهة مع برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال موسم 2014/2015 وخسر البايرن صفر/3.  
ويحل مانشستر سيتي، الذي بلغ المربع الذهبي الموسم الماضي، ضيفا على برشلونة بعد تعادله 1/1 مع إيفرتون في الدوري الإنجليزي، فيما سحق برشلونة ديبورتيفو لاكورونيا برعاية نظيفة في الدوري الأسباني حيث شهدت المباراة عودة المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد غياب لشهر بسبب الإصابة. وسجل ميسي هدف برشلونة الرابع بعد ثلاث دقائق من زوله في منتصف الشوط الثاني. وقال الأرجنتيني الآخر سيرخيو أغويرو مهاجم السيتي: «نريد جميعا الفوز (بلقب دوري الأبطال)... في الماضي، لم نكن على ما يرام، لكننا كنا مختلفين الموسم الماضي، وعلينا أن نرتقي بمستوى أداؤنا ونبذل قصارى جهدنا من أجل جماهيرنا هذا العام.»  
واستعد حامل اللقب ريال مدريد وجاره أتلتيكو لهذه الجولة بانتصارين كاسحين في الدوري الأسباني حيث اكتسح الأول ريال بيتيس 1/6 كما اكتسح الثاني غرناطة 1/7، ويتطلع رونالدو إلى رقم قياسي جديد في دوري الأبطال حيث يحتاج لتسجيل هدفين فقط ليكون أول لاعب في التاريخ يحرز 100 هدف في بطولة الأندية الأوروبية.  
وتبدو الفرصة سانحة أمامه، خاصة وأن شبك ليغيا وارسو اهتزت ثماني مرات في أول مباراتين للفريق بالمجموعة السادسة التي يتصدرها بوروسيا دورتموند برصيد أربع نقاط ويشارك الأهداف قاطع أمال الريال،

عواصم - د ب أ: يواجه الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي اختبارا صعبا وحقيقيا لمسيرته وجهوده مع الفريق عندما يحل ضيفا مع لاعبيه على فريقه السابق برشلونة الأسباني غدا في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا، ويتطلع البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد إلى رقم قياسي جديد في سجله التهديفي عندما يقود فريقه في المواجهة مع ليغيا وارسو البولندي.  
وحقق غوارديولا طفرة واضحة في مستوى مانشستر سيتي منذ تولى مسؤولية الفريق قبل بداية الموسم الحالي وقدم الفريق انطلاقا رابعة في بداية الموسم، لكن مباراته أمام برشلونة ستكون اختبارا صعبا ومختلفا لغوارديولا وللفريق، ويتصدر برشلونة المجموعة الثالثة بسبب نقاط من انتصارين متتاليين فيما يحتل السيتي المركز الثاني بأربع نقاط مقابل نقطة واحدة لسيلتك الإسكتلندي فيما يقع بوروسيا دورتموند الألماني في قاع المجموعة بلا رصيد بعدما خسر مباراته السابقتين، علما أنه سجل ضيفا على سيلتك في المباراة الثانية بالمجموعة.

وتستحوذ المباراة على الاهتمام الأكبر من بين جميع المباريات التي تقام في هذه الجولة نظرا لكون برشلونة الفريق الأسبق لغوارديولا والذي حقق من خلاله البصمة الأبرز في مسيرته التدريبية، إضافة لأن المواجهة ستكون حاسمة على صدارة المجموعة، علما أنهما سيلتقيان إيبا بعد أسبوعين فقط. وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة: «ستكون مباراة رائعة أمام فريق يفوقه صديق قديم» وسبق لغوارديولا أن فاز مع برشلونة كلاعب بلقب الدوري الأسباني ست مرات وبلقب كأس أوروبا مرة واحدة قبل أن يقوده كمدرّب

## 1600 شرطي لتأمين موقعة الريال وليغيا!

مدريد - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، عن تولى 1600 شرطي مهمة تأمين مباراة ريال مدريد مع ضيفه ليغيا وارسو البولندي، مساء اليوم.  
وأوضحت الصحيفة، أن العاصمة الإسبانية مدريد تعيش حالة طوارئ قصوى قبل استضافة المباراة، خشية قيام التراس نادي ليغيا بأعمال شغب. وأضافت أنه من المقرر أن يجتمع بعض ممثلي الحكومة الإثنين، لبحث عملية تأمين المباراة، حيث سيوجد نحو 1600 شرطي بجانب 700 فرد أمن آخرين للتصدي لأي عملية شغب من التراس ليغيا. وأشارت إلى أن حالة القلق تمتثل في الخوف من تكرار الجماهير ما فعلته من أعمال شغب واشتباكات خلال مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني في 14 سبتمبر/ أيلول الماضي، وأدت إلى تغريم النادي البولندي 80 ألف يورو، إضافة إلى خوض مباراة بدون جمهور.

العمل يمكننا حينها تحقيق إنجازات..  
وعاد الكولومبي خيميس رودريغز لقائمة الريال، رغم أن جميع التكهّنات تشير إلى أنه سيبدأ مباراة ليغيا من على مقاعد البدلاء. وقال زيدان: «خيميس بات أفضل، إنه المران الأول الذي يخوضه كاملا مع الفريق، لا يشعر بأي الآم وهذا هو الأهم، للمباراة.»  
وتابع: «أنا راض عن العمل، عندما يتقن

## زيدان يحذر لاعبي الريال من التهاون أمام ليغيا

وقال زيدان: «حظوظ الفريقين ستكون متساوية وما يتعين علينا فعله هو أن نبدأ بشكل جيد، وأن نعقد الأمور والحذر في مباراتهم اليوم أمام ليغيا وارسو البولندي في دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن حظوظ الفريقين ستكون متساوية، رغم المؤشرات، التي تعزز حظوظ الفريق الأسباني بشكل أكبر.

مدريد - د ب أ: طالب الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، لاعبيه اتخاذ تدابير الحيطة والحذر في مباراتهم اليوم أمام ليغيا وارسو البولندي في دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن حظوظ الفريقين ستكون متساوية، رغم المؤشرات، التي تعزز حظوظ الفريق الأسباني بشكل أكبر.

## برشلونة يمدد عقد نيمار حتى 2021

برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة، تمديد التعاقد مع المهاجم البرازيلي نيمار ليعتمد في الفريق الكتلوني حتى يونيو/ حزيران 2021، وفقا لموقع النادي، تم الاتفاق مع نيمار على كافة التفاصيل، بدون الكشف عن القيمة المالية للصفقة، وأن النادي سيكشف عن كافة التفاصيل غير مؤتمر صحفي سيقدّمه الجمعة المقبل، وينتهي عقد نيمار السابق في يونيو/ حزيران 2018، ليتم التمديد له لثلاثة مواسم جديدة. وتأتق نيمار منذ وصوله إلى برشلونة صيف 2013 من سانتوس البرازيلي، وسجل حتى الآن 90 هدفا في 149 مباراة شارك فيها بجميع المسابقات.  
وحقق المهاجم البرازيلي مع الفريق الكتلوني تسعة ألقاب هي الدوري الإسباني (الليغا)، وكأس إسبانيا، والكأس السوبر الإسباني لقبين لكل منها، وكأس العالم للأندية، ودوري أبطال أوروبا، والكأس السوبر الأوروبي مرة واحدة. كما احتل المركز الثالث في جائزة كرة القدم الذهبية عام 2015 خلف الغنائي ليونيل ميسي الفائز بالجائزة، ثم كريستيانو رونالدو.



غوارديولا يعود إلى فريقه القديم برشلونة في مباراة تاريخية غدا

## لاتسيو ينتزع التعادل من بولونيا والانتر يخسر أمام كالياري

وكانت الفرصة سانحة أمام الإنتر لتقليص الفارق مع فرق المقدمة وبدا أنه في طريقه للفوز بعدما سجل جواو ماريو هدفا في الدقيقة 56. وقبل الهدف احتسبت ركلة جزاء للإنتر أهدرها إيكاردى الذي تعرض لانتقادات من مجموعة من المشجعين بسبب تعليقاته على تصرفاتهم في كتابة الذي صدر مؤخرا. وأندرك فريكو ملكوري

وكانت الفرصة سانحة أمام الإنتر لتقليص الفارق مع فرق المقدمة وبدا أنه في طريقه للفوز بعدما سجل جواو ماريو هدفا في الدقيقة 56. وقبل الهدف احتسبت ركلة جزاء للإنتر أهدرها إيكاردى الذي تعرض لانتقادات من مجموعة من المشجعين بسبب تعليقاته على تصرفاتهم في كتابة الذي صدر مؤخرا. وأندرك فريكو ملكوري



إيكاردى يهدر ركلة الجزاء للانتر والتي قادت إلى تعرضه لسخط الجماهير

## الدوري الإيطالي

روما - رويترز: سجل تشيرو إيموبيلي لاعب لاتسيو هدفا من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع ليفوز فريقه للتعادل 1-1 مع بولونيا في الدوري الإيطالي، وتعرض الإنتر لإحباط أكبر بعدما قلب منافسه كالياري تأخره بهدف لفوز 2-1، وأهدر ماوروا إيكاردى قائد الإنتر ركلة جزاء ليواجه المزيد من الضغوط بعد تعرضه لانتقادات حادة من المشجعين بعدما نشر سيرته الذاتية المثيرة للجدل في كتاب.  
وسجل إيموبيلي هدف التعادل للاتسيو في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع في آخر تسديدة بالمباراة بعدما وضع قبيب ميلاندر بولونيا في المقدمة في الدقيقة العاشرة، وحاول لاتسيو تدارك الوضع وسدد إيموبيلي مهاجم ايطاليا كرة في العارضة في الدقيقة 30 ويعدها كاد يدرك التعادل بكرة أبعدت من على خط الرمي. وبدأت المباراة من جانب واحد في الشوط الثاني، إذ تراجع بولونيا للدفاع وحاول لاتسيو العودة في النتيجة، لكن أنجيلو داكوسا حارس بولونيا تصدى بصورة رائعة لتسديدة من سيرجي ميليكوفيتش -سافيتش من مدى قريب، وتفوق إيموبيلي في النهاية على الحارس البرازيلي عندما سجل ركلة الجزاء ليمتدح فريقه نقطة ثمينة.  
ويحتل لاتسيو المركز الرابع برصيد 14 نقطة وتتصدره موناكو الذي خسّر 3-1 أمام روما، ويتصدر يوفنتوس برصيد 21 نقطة بعد فوزه 1-2 على أودينيزي.

## ميدلزبره يسقط أمام وانفورد وساوثهامبتون يقسو على بيرنلي

نقطة في المركز العاشر.  
وتقمص جوزيه هوليبياس دور البطولة، بعدما سجل هدف وتفورد الوحيد في الدقيقة 54، ليقدّم فريقه لتحقيق انتصاره الثالث هذا الموسم.  
في الجولة الثامنة، التي شهدت أيضا فوز ساوثهامبتون 1/3 على ضيفه بيرنلي. وتجمد رصيد ميدلزبره، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة فقط خلال المراحل الخمس الماضية، عند ست نقاط ليظل في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، بقرع الأهداف فقط أمام مراكز الهبوط، فيما رفع وانفورد رصيدَه إلى 11

نقطة في المركز العاشر.  
وتقمص جوزيه هوليبياس دور البطولة، بعدما سجل هدف وتفورد الوحيد في الدقيقة 54، ليقدّم فريقه لتحقيق انتصاره الثالث هذا الموسم.  
في الجولة الثامنة، التي شهدت أيضا فوز ساوثهامبتون 1/3 على ضيفه بيرنلي. وتجمد رصيد ميدلزبره، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة فقط خلال المراحل الخمس الماضية، عند ست نقاط ليظل في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، بقرع الأهداف فقط أمام مراكز الهبوط، فيما رفع وانفورد رصيدَه إلى 11

## الدوري الانكليزي

نندن - د ب أ: واصل ميدلزبره نتائجته المتعثر في الدوري الانكليزي، بعدما تلقى هزيمته الرابعة خلال مبارياته الخمس الأخيرة، إثر خسارته صفر/1 أمام ضيفه وانفورد في الجولة الثامنة، التي شهدت أيضا فوز ساوثهامبتون 1/3 على ضيفه بيرنلي. وتجمد رصيد ميدلزبره، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة فقط خلال المراحل الخمس الماضية، عند ست نقاط ليظل في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، بقرع الأهداف فقط أمام مراكز الهبوط، فيما رفع وانفورد رصيدَه إلى 11

## انطلاقة ناجحة لبراندلي مع بنسنية وفياريال يسحق سيلتا

وتنجم فياريال في التقدم بهدف مبكر أيضا أمام سيلتا في الدقيقة الثامنة عن طريق روبرتو سورويانو الذي أضاف هدفا بالدقيقة 12. وخاض سيرديك باكاريو أول مباراة في التشكيلة الأساسية لفاريال بعد تعافيه من الإصابة وسجل الهدف الثالث ثم جاء الهدف الرابع عن طريق دانييل فاس بطريق الخطأ في مرماه. وحتم ماتو تريغويروس الخامسة لفاريال في الوقت بدل الضائع، بينما أنهى سيلتا اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد سيرجي غوميز قرب النهاية. ويأتي انهيار سيلتا بشكل مفاجئ رغم الفوز 4-3 على برشلونة حامل اللقب في الجولة الماضية بعد عرض رائع. وتقدم فياريال إلى المركز الخامس برصيد 16 نقطة ويتأخر بفارق الأهداف عن برشلونة رابع الترتيب في المباراة. وتقدم بنسنية إلى المركز الثاني برصيد 18 نقطة ويفارق ثاأا وله 17 نقطة. وقلب أتلتيك بلباو

## الدوري الأسباني

برشلونة - رويترز: حقق تشيزاري براندلي المدرب السابق لإيطاليا بداية ناجحة ببنسنية بالفوز 2-1 على سبورتتوخيون، بينما واصل فياريال تألقه وفاز 5-صفر على سيلتا فيغو في الدوري الأسباني.  
وتقدم ماريو سواريز بهدف مبكر لبنسنية بتسديدة قوية في الدقيقة السابعة وتعادل كارلوس كاسترو لخيخون بضربة رأس في الدقيقة 41. وسجل سواريز الهدف الثاني لبنسنية بعدما قابل كرة من مدى قريب وحولها إلى هدف بالدقيقة 65 ليفوز فريقه للمرة الثالثة هذا الموسم. وتولى براندلي مسؤولية بنسنية في وقت سابق من الشهر الجاري بعد فترتين محبطتين لباكو ايسنتاران وغاري نيغل حقق خلالها الفريق سلسلة من النتائج السيئة. وتقدم بنسنية إلى المركز الـ14 في الدوري برصيد تسع نقاط بينما يحتل خيخون المركز 18 برصيد سبع نقاط.

## الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: فرض التعادل الإيجابي 1/1 نفسه على لقاء مع ضيفه بورдо، في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي، التي شهدت أيضا فوز مارسيليا على ضيفه ميتز 1/صفر، وتعادل سانت اتيان مع ضيفه ديجون بهدف متله. ورفع بوردو رصيده إلى 14 نقطة في المركز السادس، بفارق الأهداف أمام رين، السابع، المتساوي معه في الرصيد، وتقدم رين بهدف جاء عبر النيران الصديقة، بعدما سجل ديجو كوتيتينو لاعب بوردو هدفا بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 44. قبل

دوري أبطال آسيا

الجيش القطري والعين الإماراتي اليوم في صراع التأهل إلى النهائي



عموري (يسار) سيكون مصدر خطورة العين مثلما كان في مباراة الذهاب

الدوحة - الأناضول: يستضيف الجيش القطري، نظيره العين الإماراتي في مواجهة صعبة ومثيرة في إياب المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا في مباراة يسعى من خلالها الفريقان لاقتراع بطاقة التأهل للنهائي القطري. وستكون المهمة صعبة على الجيش الذي سيخوض المباراة على ملعبه ووسط جمهوره لتحقيق الهدف الأسمى وهو التأهل للنهائي القطري للمرة الأولى في تاريخه، وسيكون مطلباً بالفوز بهدفين دون رد، أو بفارق 3 أهداف على الأقل، بعدما انتهت مباراة الذهاب بالإمارة بفوز العين 3/1، في الوقت الذي يسعى فيه العين لتكرار إنجاز 2003، عندما فاز بدوري أبطال آسيا، إلا أنه يخشى المفاجآت رغم فوزه في الذهاب وأصبح يكفيه الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق أقل من هدفين، أو الخسارة بفارق هدفين على أن تكون أكثر من 1/3، للتأهل للنهائي.

تعد المواجهة، الرابعة بين الفريقين في النسخة الحالية، حيث التقيا في دور المجموعات، وفاز الجيش ذهاباً وإياباً بهدف نظيف، المرة الثالثة كانت في ذهاب نصف النهائي. وتحوم الشكوك حول مشاركة الثنائي المصاب في الجيش، دامي تراوري والمالي سيدو كيتا، رغم مشاركتهما في التدريبات مؤخراً إلا أن الجهاز الفني يدرس عدم المجازفة بهما.

ويضع أصحاب الأرض آمالاً كبيرة على ثنائي الهجوم البرازيلي رومارينيو صاحب هدف الفوز في ذهاب المجموعات، والأوزبكي راشيدوف صاحب هدفه في ذهاب نصف النهائي لتحقيق الإنجاز.

بأقل الخسائر الممكنة للتأهل إلى النهائي، حيث سيعتمد على عمر عبدالرحمن الشهير بـ«عموري»، الذي يعتبر أحد الأوزار الهجومية بالفريق، إلى جانب العديد من الأسماء الأخرى على غرار البرازيليين داينغريس دوغلاس وكايو فرنانديز.

مدرب العين يؤكد جاهزية فريقه لبلوغ النهائي

الدوحة - د ب أ: أكد الكرواتي زلاتكو داليش مدرب العين الإماراتي إن المواجهة أمام الجيش القطري ستكون قمة حريوية حقيقية لأنها ستجمع فريقين من أفضل أندية الكرة.

وأوضح داليش: «نحن جاهزون تماماً لخوض المباراة أمام الجيش ولتعلن جيداً أن منافسنا يطعم لتعويض خسارته في لقاء الذهاب وهذا أمر منطقي، جِّهنا أنفسنا لكل الاحتمالات المتوقع حصولها في اللقاء ونأمل بأن تسير الأمور وفقاً لخطيننا لأننا نملك قوة للتواجد في النهائي». ونفى تأثر اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخب الإمارات بعد الخسارة القاسية أمام المنتخب السعودي في تصفيات كأس العالم، وقال: «جميعهم

يعلمون أهمية هذه المباراة لنا جميعاً. عالجنا اللاعبين نفسياً قبل المواجهة أمام الجيش وأظن أن هذا اللقاء يختلف كثيراً عن المواجهة التي جمعت الفريقين في الإمارات. وبالتالي، سيختلف أسلوب اللعب والتعامل». وأضاف أن العين خسرت منذ عامين أمام الهلال السعودي في دوري الأبطال وهو ما جعل الفريق يعيد ترتيب الأوراق من جديد خلال النسخة الحالية ما ساعده في الوصول للمربع الذهبي، وهو أمر جيد لكل مكونات النادي بعد عامين من العمل المتواصل. وعن الغيابات المتوقعة في تشكيلة الفريق، قال المدرب الكرواتي: «سنفتقد جهود الدافع محمد أحمد للاضحية أما بقية اللاعبين فإنهم جاهزون تماماً لخوض اللقاء».

... ومدرب الجيش يؤكد صعوبة المواجهة ويحذر من عموري

الدوحة - د ب أ: أعرب الفرنسي صبري موشى مدرب الجيش القطري عن سعادته بالوجود في الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا مجدداً فخره بما قدمه الفريق خلال السباقية القارية. واعتبر موشى أن اللقاء لن يكون سهلاً، وقال: «يكن تأكيد ستكون المباراة صعبة للغاية ولا يمكن التكهّن بالطريقة التي سيعتمد عليها المنافس في هذا اللقاء سواء اللعب بأسلوب دفاعي لتأمين نتيجة الذهاب أو اعتماد الهجوم. ولكننا، في جميع الأحوال، مطالبون بالتسجيل للتعويض والدفاع عن فرسنا، في التأهل وأظن أن تسجيل هدف مبكر سيسهل المهمة علينا كثيراً. في ذات الوقت، يجب توخي الحذر لأن العين يملك الخبرة الكافية في التعامل مع مثل هذه المباريات بفضل لاعبيه المتميزين». وعن إمكانية فرض رقابة على

دوري أبطال أفريقيا

السماح لـ40 ألف مشجع لحضور إياب النهائي

القاهرة - الأناضول: أعلن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم، السماح بحضور 40 ألف مشجع لمباراة الزمالك مع ضيفه صن داونز الجنوب إفريقي في إياب المباراة النهائية لدوري الأبطال. وستقام مباراة الإياب على ملعب «برج العرب» بالإسكندرية الأحد المقبل. وقال عامر حسين: «تم الاتفاق خلال الاجتماع مع مسؤولي القيات الأندية، على السماح بحضور 40 ألف مشجع لمباراة النهائي الإفريقي». وأضاف: «سيتم طرح 35 ألف تذكرة للجمهور بجانب 5 آلاف دعوة يقوم مجلس الزمالك بتوزيعها».

الدوري المصري

لجنة الحكام تدافع عن الخطأ التحكيمي «الغريب»!

القاهرة - الأناضول: قال عزب حجاج، القائم بأعمال رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم، إن الخطأ الذي وقع فيه الحكم شريف حسن، خلال مباراة الاسماعيلي والنصر للتعدين «أمر طبيعي و وارد في أي مباراة».

التصنيف العالمي للمحترفين

موراوي يقلص الفارق مع ديوكوفيتش في الصدارة

برلين - د ب أ: شدد لاعب التنس البريطاني أندى موراوي الخناق على الصربي نوفاك ديوكوفيتش وقص الفارق معه على صدارة التصنيف العالمي في نسخته الجديدة.

سيرينا تنسج من البطولة الختامية بسبب إصابة في الكتف

واشنطن - رويترز: أعلنت سيرينا وليمز الحفنة الثانية عالمياً انسحابها من البطولة الختامية لوسم نيس المنعقد في فرنسا في وقت لاحق من الشهر الجاري بداعي الإصابة من إصابة بالكتف.

كأس الاتحاد الآسيوي

العهد اللبناني يسعى إلى إنجاز تاريخي أمام القوة الجوية العراقية

بيروت - الأناضول: يصطدم العهد اللبناني، اليوم، بنظيره القوة الجوية العراقي في إياب المربع الذهبي لكأس الاتحاد الآسيوي في العاصمة اللبنانية بيروت، في لقاء يبعث من خلاله الفريقان على انتزاع ورقة التأهل للنهائي القطري.

الدوري التونسي

الترجي يتعثر والأفريقي ينفرد بالصدارة

تونس - د ب أ: فشل الترجي في تحقيق فوزه الرابع على التوالي وانكفى، بالتعادل السلبي أمام ضيفه حمام الأنف ضمن المجموعة الثانية من الدوري التونسي.

لادار الملاعب

اعتقال مدرب ناد محلي فلسطيني لكرة القدم!

القدس - آ ف ب: اعتقلت إسرائيل مدرب ناد محلي لكرة القدم في القدس الشرقية المحتلة بعد رفع النقاد لائحة في ذكري فلسطينية نفذ هجوما الأسبوع الماضي أدى إلى مقتل شرطى وامرأة إسرائيليين، واعتقل ماهر أبو اسنينة صباح الأحد، بحسب محاميه محمد محمود، بعد أسبوع من رفع لاعبي نادي هلال القدس لائحة تتعني «الشهيد البطل» مصباح أبو صبيح، وكان أبو صبيح (39 عاماً) أقدم في 9 من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على قتل شرطى وامرأة إسرائيليين واصاب خمسة آخرين بجروح قبل أن يقتل برصاص الشرطة الاسرائيلية. وأكد محمود انه تم تمديد اعتقال أبو سنينة حتى صباح الأربعاء، حيث سيمثل امام محكمة اسرائيلية في القدس. ومن جانبها، رفضت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية التعليق مؤكدة ان هناك أمراً حظر نشر قضية أبو صبيح وكل ما يتعلق بها.

فولفسبورغ يقيل مديره هيكينغ لسوء النتائج

فولفسبورغ - د ب أ: نكر مصدر مطلع بنادي فولفسبورغ الألماني أن إدارة النادي فسخت عقد مدرب الفريق الأول ديتار هيكينغ، بعد يوم واحد من هزيمة فولفسبورغ المفاجئة على ملعبه أمام لايبزيغ بهدف نظيف. ويحتل فولفسبورغ المركز الرابع برصيد ست نقاط من سبع مباريات، وحقق فولفسبورغ فوزاً وحيداً جاء في المباراة الأولى هذا الموسم، ومنذ ذلك الحين خسرت في ثلاث مباريات وتعادل في مثلها، وتولى هيكينغ تدريب فولفسبورغ منذ بداية موسم 2013 وحقق نجاحاً في بداية مشواره مع الفريق حيث توج بالكأس في 2015 وأنهى ذلك الموسم في المركز الثاني خلف بايرن ميونيخ البطل، وتكررت وسائل الإعلام الألمانية أن فاليرين اسماعيل مدرب فريق الشباب تحت 23 عاماً بالنادي سيتولى المهمة خلفاً لهيكينغ خلال المباراة أمام درمشتات يوم السبت المقبل.

ريال مدريد يتابع البرتغالي جيلسون مارتينز

مدريد - د ب أ: أفادت وسائل الإعلام في البرتغال أن ريال مدريد سيرسل أحد مدربيه لشاهدة مباراة سبورتينغ لشبونة وبروسيا دورتموند اليوم في دوري أبطال أوروبا، بهدف الوقوف عن قرب على مستوى جيلسون مارتينز نجم النادي البرتغالي. وقالت صحيفة «كوريور دي مانيا» البرتغالية، أن النادي الأسباني مهم، ليس بمستوى منافسه في المجموعة وحسب، لكن أيضاً بمستوى الجناح الأيمن للمنتخب البرتغالي أيضاً. وبعد تألق لشبونة أمام الريال في أولى مباريات البطولة الأوروبية على ملعب سانتياغو بيرنابيو، بدأ العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، مثل برشلونة ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ متابعة لابعبه البارزين. ويبلغ الشرط الجزائي المدرج بتعاقد مارتينز مع لشبونة 60 مليون يورو، رغم أنه يتقاضى 120 ألف يورو فقط سنوياً. لذلك يفكر النادي البرتغالي في تعديل بنود عقده مع اللاعب البالغ 21 عاماً.

مان يونائيتد يسعى إلى ضم مدافع إيفرتون كولمان

مانشستر - د ب أ: نكرت تقارير بريطانية أن البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، يسعى إلى إحياء الاهتمام القديم لناديه بضم مدافع إيفرتون شيموس كولمان.

دروغبا الغاضب يرفض اللعب مع مونتريال!

مونتريال - رويترز: قال ساورو بيلو مدرب مونتريال إيمباكت أن المهاجم الغاضب ديبديه دروغبا رفض خوض مباراة يوم الأحد بعد علمه بأنه خارج التشكيلة الأساسية لفريقه المنافس بالدوري الأمريكي. واختار اللاعب ذائع الصيت عدم الظهور في استاد «سايبوتو»، حيث تعادل فريقه 2-2 مع تورونتو ليضمن مكاناً بالأدوار الإقصائية. وبرر مونتريال غياب دروغبا في بادئ الأمر بتعرضه لإصابة بالظهر لكن تقارير تكهنت بوجود خلافات مع المدرب وأكد الأخير صحتها بعد المباراة. وقال بيلو: «حدثت معه (السبت) ولم يتقبل جلوسه على مقاعد البدلاء وفي النهاية رفض الوجود في التشكيلة».

وأضاف: «قرر عدم اللعب». وأشار دروغبا (38 عاماً) كيدبل في مباراتين من آخر أربع مباريات. وانتقل دروغبا من تشلسي الانكليزي إلى إيمباكت في يوليو/ تموز الماضي وترك بصمته على الفور بتسجيل 11 هدفاً في نفس العدد من المباريات في الدور التمهيدي. ورغم تراجع انتاجه هذا الموسم سجل عشرة أهداف في 18 مشاركة كاتاسي.

عالم التنس

لندن - د ب أ: تأكد غياب لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس عن بداية الموسم المقبل بسبب عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه لمدة ثمانية أسابيع من البطولات للسلوك غير الرياضي.

وقررت الرابطة العالمية للاعبين التنس إيقاف كيرغيوس المصنف الرابع عشر بسبب «سلوكه المنافي لاستقامة اللعبة»، حيث تهاون بشكل واضح ولم يبذل أي جهد خلال مباراته أمام الألماني ميشا زفيريف في الدور الثاني لبطولة شنغهاي الأسبوع الماضي.

وتمتد عقوبة كيرغيوس حتى 15 كانون الثاني/ يناير المقبل وهو اليوم الذي يسبق انطلاق فعاليات بطولة أستراليا المفتوحة، لتحرم العقوبة كيرغيوس من الدفاع عن لقبه في كأس هويمان التي تنطلق في الأول من الشهر نفسه.

ومع المخاوف على حالته العقلية، سيخضع كيرغيوس (21 عاماً) للعلاجة تحت إشراف خبير نفسي رياضي يعتمد من الرابطة العالمية للمحترفين. وفي حال نجاح هذه التجربة، قد تقص العقوبة المفروضة عليه لنصبح ثلاثة أسابيع فقط وتنتهي في السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وأكد الاتحاد الأسترالي للتنس، إنه يدعم العقوبة المفروضة على اللاعب. وأكد كيرغيوس أنه سيعتزل اللعب قبل بلوغه الثامنة والعشرين وأنه يأمل في أن يصبح لاعباً لكرة السلة في المستقبل.

وفي 2014، تعرض كيرغيوس لغرامة مالية 25 ألف دولار بسبب إهانة للاعب السويسري ستانيسلاس فافريتا وصديقه، أثناء وجودهما في اللعب خلال مباراة في مونتريال.



كيرغيوس عانى في الاسابيع الاخيرة وسيغيب عن الملاعب شهريين

ما يفعله نتنياهو هو يمس بشرعية اليونسكو وبتسليم مثلها يمس بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه

هذا تحريض



لم يعد لدى بنيامين نتنياهو إلا مهاجمة بتسليم واليونسكو

من الصحيح عمله. في هذه التوافقات، يتخلى لصالح الواقع عن البيت اليهودي في صالح المعسكر الصهيوني، قرار استراتيجي هام، ضروري، هدفه منعنا جميعا من أن نصبح هاذين، ولكن في هذا

خلف الكتل، دون تاريخ انتهاء نفاذ. في كل مرة يصل فيها إلى هذا التوافق، ترتعد فرائصه ويثقل وجهه الدماء ويغزغ ويندم ويفسر – وإن كان في أعماقه يعرف بنيامين نتنياهو بان هذا هو الفعل الذي

يهودية ديمقراطية، جدالي مع «بتسليم»، وأمثالها هو أنه في نمط العمل هذا يفقدون الجمهور، يجعلون الشعب يهملهم ويحققون هناك أقل بكثير مما يخسرونه هنا، هذا جدال تكتيكي في أساسه، لهم الحق في أن يقولوا رايهم في كل مكان، وإن يتطلعوا أيضا لأن يتدخل العالم وينتقد اسرائيل من نفسها، هذه ليست خيانة، ما يفعله نتنياهو هو يمس بشرعية هذه المنظمات، بالضبط مثلما يمس هو بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه، هذا تحريض، وبالتالي يجب ان يكون خطيرا، من يتابع هذه الشبكات الاجتماعية او يتلقى البلاغات الالكترونية، الرسائل الالكترونية ويأتي التهديدات من اليمين، يعرف بان احد الاعاءات التي تطرح الآن ضد الاعلام التقديري هو على مجرد حقه في انتقاد الأمم المتحدة عن الصيونية كمتصرية، وعليه فان هجوم نهاية الاسبوع، يخدم مرة اخرى، الهدف الاسمي لنشر ستر من الدخان والرمال في عيون الجمهور بمثابة الجميع لاساميون وببهي وحده سيفقدنا منهم. في هذه الاثناء، وبينما يواصل شتم الأمم المتحدة ويسب «بتسليم» ويطلب التمسك بالقبض مثلما فعل بعد اقتياله رابين، ففي حينه ايضا كان على فقد آدار ويدير نتنايهو مفاوضات طويلة، شاملة ومضنية مع اسحق هرتسوغ، في اطرافها واقف، أكثر من مرة واحدة، على حد قول أكثر بكثير من شاهدين (من عدة قوميات) على تجريد البناء في المناطق،

بشرعية يمس بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه، ما يفعله نتنياهو هو يمس بشرعية هذه المنظمات، بالضبط مثلما يمس هو بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه، هذا تحريض، وبالتالي يجب ان يكون خطيرا، من يتابع هذه الشبكات الاجتماعية او يتلقى البلاغات الالكترونية، الرسائل الالكترونية ويأتي التهديدات من اليمين، يعرف بان احد الاعاءات التي تطرح الآن ضد الاعلام التقديري هو على مجرد حقه في انتقاد الأمم المتحدة عن الصيونية كمتصرية، وعليه فان هجوم نهاية الاسبوع، يخدم مرة اخرى، الهدف الاسمي لنشر ستر من الدخان والرمال في عيون الجمهور بمثابة الجميع لاساميون وببهي وحده سيفقدنا منهم. في هذه الاثناء، وبينما يواصل شتم الأمم المتحدة ويسب «بتسليم» ويطلب التمسك بالقبض مثلما فعل بعد اقتياله رابين، ففي حينه ايضا كان على فقد آدار ويدير نتنايهو مفاوضات طويلة، شاملة ومضنية مع اسحق هرتسوغ، في اطرافها واقف، أكثر من مرة واحدة، على حد قول أكثر بكثير من شاهدين (من عدة قوميات) على تجريد البناء في المناطق، جسر ضيق وماذا جدا، يحمل ذات الراي الغريب الذي يقول أن اسرائيل تتحكم منذ خمسين سنة بشعب آخر، لعلم نتنايهو: يمكن للمرء أن يكون مواطنا اسرائيليا مخلصا ومحترما للقانون، وإن يقول هذا الراي في الخارج ايضا. ثم غير قليل من الاسرائيليين الذين يفكرون هكذا. هذه هي الديمقراطية. إذا ما غيرنا زاوية النظر ومنطقة إلى دولة، فإن الهادي هنا هو دولة اسرائيل، التي توجد في عزلة لامة امام عالم كامل يتبني باجماع نادر في أن الفلسطينيين يوجدون تحت الاحتلال. كل ما قاله نتنايهو في موضوع الفلسطينيين، صحيح وحقيقي ومستقر. هم بالفعل لم يفوضوا أي فرصة لتقويت الفرص، وهم يريدون علينا بالسوء مقابل الجميل، هم يتكلمون وبعضهم لا يريد السلام ويفضلون الغاء إلى البحر. كل هذا لا يغير الحقيقة الأساس في أنه يوجد هنا شعب محكوم من شعب آخر، نقطة، فإن المنزل يصبح سلسا أكثر من أي وقت مضى، ففي موعد ما، عندما يقتل احد ما من «بتسليم» او «نحطم الصمت» او صحافي، سيسارع نتنايهو إلى غسل يديه من الذنب، بالضبط مثلما فعل بعد اقتياله رابين، ففي حينه ايضا حذرتنا، صراحة، محافل رسمية واناس في قيادته هو على حد سواء، في حينه ايضا استخف بالتحذير وفر بعد ذلك من المسؤولية. يضع كلمات عن اليونسكو: الهجوم

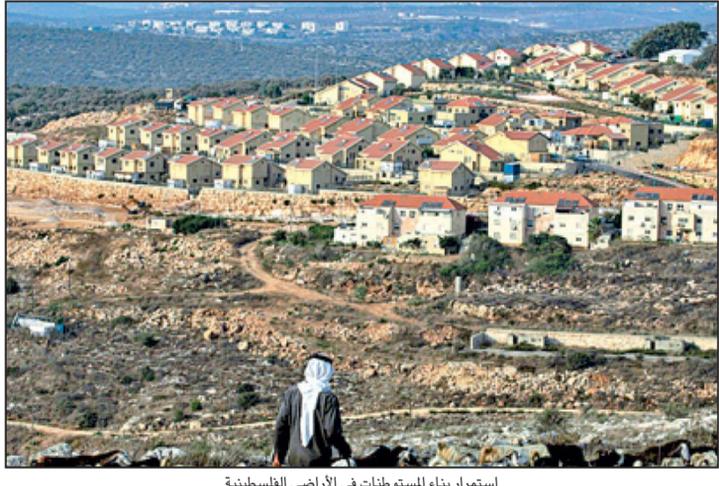
بن كسبيت

بن كسبيت: بن كسبيت هو من حسن حذر رئيس الوزراء انه يكون هناك دوما ممن يتبع له العودا إلى المساحة المرجحة له كمرع الشعب اليهودي وحامي اسرائيل على أجيالها، في كل مرة يعلق فيها في مشكلة يكون هناك من يتحجون له ان يضفي على نفسه تلك المسحة، التي يؤدي بها على أي حال غايته الحقيقية ومهمة حياته، وفي نهاية هذا الاسبوع كان هؤلاء الكسبالي، الاستعاليون هم اليونسكو و «بتسليم»، فقد عطش نتنايهو للحظة مفاوضاته المثقفة مع اسحق هرتسوغ والتي في اطرافها واقف على تفاهات بعيدة المدى للجال السياسي، بما في ذلك تجريد البناء، وعاد ليكون هو ببهي نفسه، هجوم غاضب على اليونسكو، وتسخيخ غاضب على «بتسليم»، المنظمة الهادئة، على حد قول ببهي، التي تحاول أن تحقق من خلال الاكراه الدولي ما فشلت في تحقيقه بالطريق الديمقراطي.

نبدأ ب «بتسليم»: ما قاله مدير عام «بتسليم» حجابي العاد امام مجلس الامن هو انه يجب وقف الاحتلال الاسرائيلي في المناطق، ويخيل لي انه يمكن ان نجمع على خساب العساء نواضع كل أعضاء مجلس الامن، بما في ذلك الولايات المتحدة على اجيالها، كل أوروبا ايضا، بل وكل افريقيا، هانك عن اسيا، كل العالم يبارسه

مذبذب «بتسليم» لم يسهم شيئا في الكفاح ضد بناء المستوطنات

كلمة العار



استمرار بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية

وليبيا يملون الخط هناك، كانوا يعرفون بان هذا يخدم بداية حماس، ورغم ذلك، تعاونوا. مدير عام «بتسليم» ليس اليسار، ومعظم المؤيدين للخط المعتدل يتحققون من النشاط المناهض لاسرائيل لقس من الصحيفي في اليسار. لن هذا هو السبيل لتعزيز اليمين الذين يجسد رؤيا الدولة ثنائية القومية. هذا هو السبيل لجعل اليسار منبوذا.

هذا هو السبيل الذي يهين الديمقراطية الاسرائيلية، ولكنه يعتمد على الاندوب اللائحة في الأمم المتحدة. ان مذبذب «بتسليم» لم يساهم شيئا في الكفاح ضد المستوطنات. فقد ساهم فقط، وحصريا، في بداية التحريض والكرامية ضد اسرائيل، والتي ليس لها أي اهتمام بالسلام.

المتحدة يتجاهل 99 في المئة من الالاعات لحقوق الانسان في العالم. اغلبية مطلقة من قرارات الشجب التي يتخذها هي ضد اسرائيل، منظمة الصحة العالمية، في مؤتمرها الاخير، وجدت من الصواب أن تتخذ قرار شجب واحد. ليس للملايين الذين يعانون أو يتضورون جوعا في نيجيريا، في الصومال، في سوريا وفي اسكن اخرى بسبب جرائم ضد الإنسانية ممن الجهاد العالمي وفروعه، فما القصة. القرار الوحيد اتخذ ضد سيطرة اسرائيل في هضبة الجولان. وفي مؤسسات الأمم المتحدة، على نحو متراكم، اتخذت قرارات ضد اسرائيل أكثر مما ضد كل دول العالم معا.

هذا لا يبرر مشروع الاستيطان، ولكن التعاون مع هيئات ظلامية لا يقدم السلام ولا الصالحة ولا التسوية السلمية. بل العكس، فالظهور امام محفل للامم المتحدة يشجع الروح السيئة المناهضة لاسرائيل. ولانه لا توجد هيئة فلسطينية مدنية تظهر هناك وتشرح بان الرض الفلسطيني لكل مبادرة سلمية جدية يخلد الزواج، ولا توجد هيئة فلسطينية تروي بان المس بالحكم الفلسطيني – حماس والسلطة – بحقوق الانسان أكبر بعشرات الاضعاف من اسل المنسوب لاسرائيل. ولا توجد هيئة فلسطينية تظهر هناك وتقول ان التحريض ضد اسرائيل واليهود وتشجيع الارهاب يبعد فرصة المصالحة. ولكن يوجد مذبذب «بتسليم» الذي يظهر هناك كي يعطي حقة تشجيع للاغلبية الظلامية، مدبوبة «السلام الاز» في الولايات المتحدة، لارا فريدمان، عرضت مطبات عن التوسع الاستيطاني

بن - درور يميني

مواقفي من المستوطنات اقدم من مواقف جماعة «بتسليم» منها توافقات حكومة اسرائيل. عمليا، هذا هو موقف اغلبية اصقحاء اسرائيل البارزين في العالم، يهودا وغير يهود، ورغم ذلك فإن كلمة مدير عام «بتسليم» حجابي العاد في الأمم المتحدة هي أكثر من عار. لماذا؟ لأن الأمم المتحدة، في معظم مؤسساتها، أصبحت هيئة ظلامية مع اغلبية تلقائية من دول غير ديمقراطية. ففي الاسبوع الماضي فقط اتخذت منظمة اليونسكو، واحدة من الهيئات الهامة في الأمم المتحدة، قرارا سيسجل على العالم ليس كل العالم ضدنا، فلم تؤيد أي دولة غربية القرار في موضوع القدس، ولكن الدول التي بادت إلى النقاش الذي وصل اليه مندوب «بتسليم» تنتهي كلها إلى الكتلة التي تصوت ببشكل دائم ضد اسرائيل، واحدة منها هي فنزويلا، التي لا يزال يحكمها موصلو درب هوغو شيفيز اللاسامي، وسكانها يتدهرون في الاشرور الاخيرة إلى الجاعة، أو ماليزيا، التي على مدى سنوات طويلة يحكمها مهاثير محمد، الذي أعلن في الماضي بانسه يفرح بخلق اللاسامي، هكذا فإن ادعاءات جماعة «بتسليم» بانهم يريدون انقاذ اسرائيل من نفسها تصبح سخيفة، فالاغلبية الظلامية في الأمم المتحدة تناسبهم، ولكن اسرائيل بالنسبة لهم ليست ديمقراطية. يتبين ان لا حدود للعبث. هذه هي القصة في كل مؤسسات الأمم المتحدة، مجلس حقوق الانسان في الأمم

يدعي رئيس الوزراء بأن اسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان

هزيمة دبلوماسية لنتنايهو

قد تكون مقبولة من خلف الستار وفي القنوات السرية، ولكن ما أن تشعل الانوار، حتى تعطى الشرعية للفلسطينيين، وأصدقائها القدامى هم الذين لا يزالون يعطونها الاسناد، رغم أن نتنايهو يتأم على مساعيم للوصول إلى حل سياسي.

قرار اللجنة الادارية في اليونسكو، في موضوع اللسان القديمة في القدس، أوقعت هزيمة دبلوماسية تكراه بالسياسة الخارجية لرئيس الوزراء بنيامين نتنايهو. ففي الاشريرة يروي نتنايهو للصحافيين وللوزراء الحكومة بان مكانة اسرائيل الدولية تغيرت، وأن «العالم» مل المشكلة الفلسطينية، وأن قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية تحتذب اليها الدول العربية المحافظة التي تخاف ملها من إيران ومن الإسلام الراديكالي، وأن لاسرائيل تبديل عن الدعم الأمريكي في شكل قوى عظمى صاعدة مثل روسيا، الصين والهند. وبعد قليل، وعد نتنايهو، فإن حتى «الغلبية الثقافية» في صالح الفلسطينيين في الأمم المتحدة ستتفكك، وفي لغة أقل نفا، يدعي نتنايهو بان اسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان، ويوسع الفلسطينيين أن ذهبوا إلى الجحيم. وما هو جاء التصويت في اليونسكو على قرار وصف جبل البيت ومحيطه حسب الرواية الإسلامية، وذكر الاسرائيليين، بان حتى الحائط الغربي هو أرض محتلة حسب القانون الدولي، ولشدة الامانة، وصفت ساحة الحائط بأنها «البراقي»، ووضع الاسم العبري بين الملاين، وأيد هذا القرار أصقحاء نتنايهو الجند من مصر، روسيا والصين، تشدد التي اقتربت من اسرائيل وقيتنام التي تشتري سلاحا اسرائيليا كثيرا. اليونان، التي يتباهى نتنايهو بتبعية الحلف معها، امتنعت ومطها الهند، ومن عارض في الاصدقاء القدامى، الولايات المتحدة بقيادة براك اوباما، بريطانيا والمانيا، يتبين ان العالم لم يتغير، اسرائيل

كل الأطراف يمكنها أن تكسب من إدارة الموقع حسب الوضع الراهن للمكان المقدس

افتحوا الجبل



اليونسكو تؤكد ان حائط البراق هو أراضي محتلة

القرارات بالنسبة لدخول الزوار إلى الجبل، يتعاطى الاردن والسلطة الفلسطينية مع دخول اليهود المتديبن إلى المكان بانته «الفتحام». التنسيق في الفترة اياها تضمن أيضا أعمال صيانة وحفظ الآثار (من خلال توافقات غير رسمية مع سلطة الآثار)، صحیح ان هذا التعاون لم يكن ابدا سلسا تماما، ولكننا وصلنا اليوم إلى مستوى من العداء، يجعل الشرطة الاسرائيليين وحراس الاوقاف الجنس – كانت نادرة جدا، بين 2010 و 2015، عندما تصاعدت التوترات في الجبل، كانت القيود على دخول المسلمين صحیح أكثر فأكثر انتشارا. ان نجاح الوضع الراهن ما قبل العام 2000 تبع من التنسيق الوثيق والنجاح نسبيا بين الاردن واسرائيل. دخول الزوار غير السلمين – بموافقة الاردنيين، والذي لم يسببوا استخداهم – ساهم في تخفيض التوترات في الجبل، منذ العام 2000 كونهم باتوا يحرصون عن

خطا تاريخيا جسيما في 1948... في اثناء الحرب ارتعدت فرانسه، في نهاية الاطاف فشمل... إذا كان قد طرد يحتمل ان تكون هناك حاجة للقيام بمهامة كاملة.. في نفس الوقت يدعي مستقبلي غوريون «لم يصدر أبدا أمرا بطرد العرب»، بالفعل، لم يفر أي أمر مكتوب كهذا، وسيستلم القاري: «ان نعم هل كان أمر بطرد، أم ربما كان طرد بامر؟ ولعله كان طرد جماهري، ولكن لم يكن كاملا، وعليه فإن هذا ليس تطهيرا عرقيا؟ وهل ياسف موريس على أنه لم يصدر أمر باستكمال التطهير كامله من حظ موريس انه لا يعني بالبحث الكارثة، فقد كان بوسع ان يدعي ان هتلر لم يامر «بالحل النهائي»، إذ من المعروف انه لم يتوفر أبدا أمر مكتوب منه يقتل يهود أوروبا. لم تكن أعمال الطرد جرائم حرب، يقول موريس، لان العرب هم الذين بدأوا بالحرب. بمعنى أن مئات الاف المواطنين اليرباء، الذين يتنصرون إلى الطرف الذي يبدأ المعارك، يجب أن يكونوا مطرودين. يبدو أن موريس كان سواقف على أن الاجنوسايد (قتل الشعب) الذي قام به اللانان في هراو في 1904 – 1908 كان مبررا لان الهراو وبدأوا بالتمرد ضد الاستعمار الالمانى في ناميبيا.

موريس محق في شتي واحد: الثقافات بانته يتخفى طرد العرب لم تتحقق بكاملها. كان هناك قادة اطاعوا بحرص، وكان آخرون لم يحرصوا. هذا بالضبط هو السبب لان تبقى في ارضها. هذا 160 الف عربي في اراضي دولة اسرائيل، بالضبط مثلما بقي في تركيا عشرات الاف الزمن بعد الحرب العالمية الاولى لمن لم يطردوا أو يذبخوا لانه كان موظفو حكم لم يحرصوا على تنفيذ الأوامر، من حفظنا انه كان في 1948 قادة في الجيش الاسرائيلي امتنعوا عن تنفيذ ما عرفوا بان بوسعهم ان يفعلوه دون أن يجاسوا عليه. لولاهم، لكانت جريمة الحرب التي ارتكبها اسرائيل أكبر بكثير.

كون التهجير في الـ 1948 لم يكن كاملا فهذا لا ينفى أنه كان على أساس عرقي

بلى كان تطهيرا

ردوفان كرجتش، زعيم الصرب اليوسنيني الذين ادين بالمسؤولية عن التطهر العرقي الذي ارتكب بحق المسلمين في البوسنة، في التطهير العرقي انت تصرف وكان في أرض معينة، توجد مذبحية، ولكن ليس الجميع يذبجون، لان الذبحية تستهدف اخافة السكان، بشكل طبيعي تتحمل الماطف ببساطة وغادرون، وفي نهاية المطاف ببساطة وغادرون، هم يتحققون من المنطقة، أما بمبادرتهم أو من خلال الطرد، النساء يعقتن. مرات عديدة توجد ابادرة لنسب تمثل تواجد هؤلاء السكان، كالكتااش أو الساجد، بالضبط مثلما في 1948: تعليمات مبطة، ثقافات صامتة، زرع الرعب في اوساط السكان الذين يراد بهم ان يفرروا، تدبير الوجود المادي الذي خلفوه، في كتابه الاول عن نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (1991) كتب موريس: «هجمات للهاغنة أكبر قدر ممكن من العرب من اراض الدولة اليهودية المستقبلية، وكتب موريس عنها في كتابه عن حرب الاستقلال (2010)، وقضى بان الخطة أثارت خلافا تاريخيا، عندما ادعى المؤرخون المؤيدين للفلسطينيين بان هذه كانت خطة كبرى لطرده عرب البلاد، وبزعمه، فإن حفصا ديقا لصيغة الخطة يؤدي إلى استنتاج مختلف.

استنتاج مختلف لمن؟ لباحثن خبراء في التطهير العرقي؟ لقانونيين اتكوا على البحث؟ لا، لوريس بالطبع، فهو لا يقل تعريف التطهير العرقي، الذي نفذه اليهود في 1948، لعله كان «تطهيرا مصغرا» في اللد وفي الرملة، وربما أيضا منحة هامشية ما (دير ياسين) تسببت في فرار مفرق للفلسطينيين، ذلك، هذه بالضبط الظروف التي تؤدي إلى تطهير عرقي، لسو كان موريس يتكبد عداء الدراسة كما يتخفى بوثائق محكمة الجناتيات الدولية في قضية يوغسلافيا، فكمك ماذا تنير أقواله السخرية في كل ندوة علمية جدية. هكذا يقول المدعي العساء في محاكمة

## تقنيات

مقال بروين حبيب: مقولات  
ألم مدرسة

اشكر بداية أساتذتنا بروين على هذا المقال، الذي لا يكتبه إلا متمسك ومتبحر في المعرفة، ومتامل واع لحياة البشر.

أذكر في هذا المقام أحد معلقينا قدسنا الغراء والذي غاب عن التعليق منذ مدة هو كذلك السيد حبي يظنان».

أذكره لأنه في أحد تعليقاته التي بقيت راسخة في ذهني ذكر بيت «شاعر النيل، حافظ إبراهيم: أم مدرسة إذا أعددتها... بقية الأبيات الكلى يحفظها.

وعلى عن بشاعة هذا البيت من حيث المعنى، فهو ينقص من شأن المرأة إذ يدخل «إذ»، أداة الشرط على كون المرأة مدرسة «يزيد الطين بلة»، كما يقال، وينقص من قدرها حين يجعل إعدادها من مهام الرجل؟

هذا البيت من الأبيات الشائعة جدا، ويكررها البعض دونما تامل أو تمحيص ناهيك عن «اعتراض» كانها قرآن منزل.

عندما يصل القارئ العربي إلى درجة رفض ولفظ كل ما لا يتناسب مع العقل والمنطق والوعي، عندها فقط يمكننا الحديث عن نظرة الفكرية.

اشكر سيدتي في شكرا جزيل على هذه القيمة الراقية التي تطرقت لها.

يومك سعيد انت وكل القراء الأكارم.

منى مقراني – الجزائر

مقال نصير شمة: السلام الموسيقي  
رغبة وحلم

نعم السلام مطلوب وهو رغبة وحلم وطموح مشروع ليس للإنسان وحسب بل لكل دابة ووجود في هذا الكون. ولكن يجب أن لا يكون النظار بالسلم بدليا للاستعداد للحرب ومواجهة الخطر لأن السلام لا يعني عدم استفزاز العدو بل العمل لإحباط هتمة وكشف نواياه وامتلاد كل وسائل الروع والقوة. فانظر إلى حولك وشاهد بعيك إلى الدول التي تعاني من دخان الحرب والدول المنجعة ويسودها السلام بل وعندها مقلبيد كل أدوات التحكم والسيطرة على كل شيء فإذا كنت قادرا على شن الحرب كنت قادرا على فرض السلام، فالحر ب أحيانا تصنع لفرض السلام والسلام أحيانا ينزع لفرض إرادة وتغيير مشهد. فالحرب والسلام هما توأمان ووجهان لا يستغني أحدهما عن الآخر بل هما حدين لسلاح واحد.

حسين – لندن

تقرير: نوبل للأداب ليوب ديبلان  
روح الأدب والفن

مبارك للموسيقى الفوز...ففي روح الأدب والفن، بل هي الثغاة ذكية من لجنة نوبل لاختيار الموسيقى بدلا عن غيرها من الفنون والآداب...بل لقد تأخرت الموسيقى عن نيل جائزة نوبل، قياسا لعظمتها عبر التاريخ والحاضر والمستقبل. وأذكر أن العالم العربي ابن سينا؛ رغم تخصصه في الطب...

نال لقب الشيخ لأنه كان ملماً بفنون الموسيقى إلى جانب الفلسفة والقانون؛ أما غيره فلم يمتلكوا هذه الخصيصة المعرفية (الجامعة) فلم يطلق عليهم لقب الشيخ. فيما لقب الشيخ ومعناه الكامل العلوم؛ يطلق عندنا اليوم على الدراويش والحنايفش والحرافيش وأصحاب المناسف والكروش.

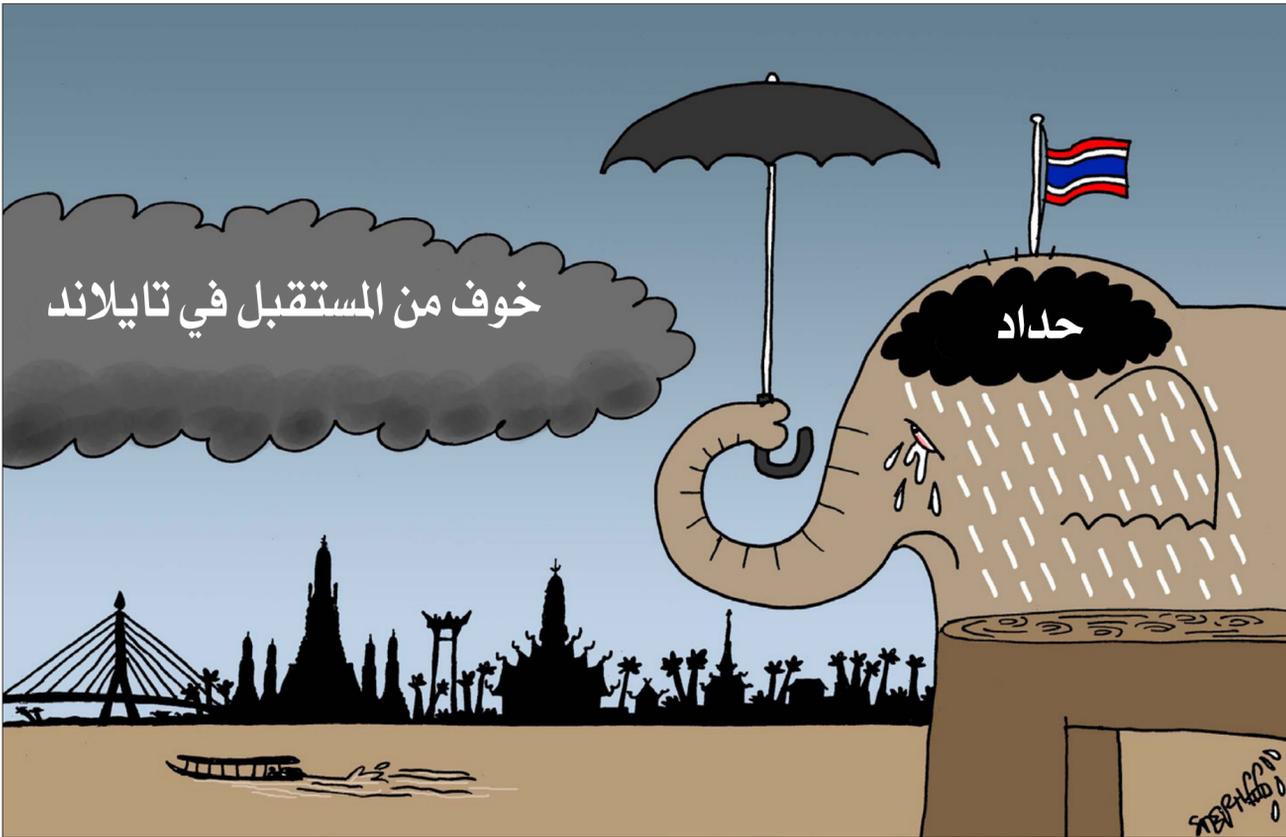
الدكتور جمال البديري

## العلاقات السعودية المصرية: غرام وانتقام

### سامية أنور دنون

مصري عن ملكية جزيرتي «تيران» و «صنافير» لصالح المملكة العربية السعودية، إلا أن تجارا في الهيئة المصرية العامة للبتترول أفادوا بأن مصر لم تتلق الخصاصات البتروولية السعودية لشهر تشرين الأول/ أكتوبر، مما دفع بالهيئة إلى زيادة المناقصات من أجل الحصول على المواد البتروولية من جهات أخرى، وعلى الرغم من أن توقف الإمداد السعودي لمصر جاء في وقت عصب تنسعى فيه السلطات المصرية جاهدة لتوفير 5 مليارات دولار من أجل الحصول على قرض البنك المركزي لإنقاذ البلاد من أزمتة الاقتصادية المريعة، إلا أن السبب الحقيقي من وراءه حتى الآن، وهل الدافع من وراءه هو عزز الميزانية السعودية الحالية المقدرة بـ 100 مليار دولار وانشغال المملكة في إصلاح وضعها الاقتصادي المحلي؟ أم أن الدافع هو الخلافات السياسية بين البلدين على بعض القضايا الإقليمية وأهمها الشأن السوري الشقيق؟ كثيرة هي المواقف التي تتضارب فيها سياسة البلدين أو بالأحرى مصالح البلدين ومنها الأزمة السورية الراهنة، وبما أن مصر اتخذت عدة مواقف متتالية مؤيدة لسياسة روسيا في سوريا متجاهلة المصالح السعودية المتعارض معها، أدى ذلك إلى إشارة غضب واستنكار المملكة الذي عبرت عنه لأول مرة في القمة العربية المنعقدة في نهاية آذار/ مارس من العام الماضي، حين أيد الرئيس المصري

الدولة العربية الوحيدة المؤيدة للقرار الروسي، مما دفع بالمملكة إلى شن انتقادات لاذعة وشديدة للهجة والمعنى لمصر مستنكرة عليها ذلك الموقف «المشين»، ومنها تغريدة «سلمان الأنصاري» رئيس اللوبي السعودي في أمريكا قال فيها: «عذرا يا جمهورية مصر العربية لكن تصويتك لصالح قرار روسيا في مجلس الأمن يجعلني أشك في أمومتك للعالم العربي وللدنيا، لم تتأخر مصر كثيرا في الرد على المملكة، فاطلقت لسان إعلامها سليطا للإساءة إلى القيادة السعودية بعد أن كان هذا من المحظورات التي يستحيل الاقتراب منها، معلقة بأن مصر دولة مستقلة في مواقفها وسياستها وليس للسعودية وغير السعودية التدخل في القرارات المصرية وافعين شعار «مش حيسعبدوا مصر بالرز والسكر»، إلا أنه من المؤكد والمؤكد جدا بأن التصويت المصري على القرار الروسي لم يكن قرارا مستقلا البتة؛ إنما جاء إرضاء لروسيا وبمباركة أمريكا وكناية في المملكة، ولولا ذلك لما كان، إضافة إلى التصويت المصري المخالف الموقف السعودي جاء بعد 3 أسابيع من إعلان وزير الخارجية المصري «سامح شكرى»، عن وجود خلافات مصرية سعودية في الشأن السوري، مشيرا إلى أن السعودية تسعى إلى استمالة الموقف المصري إلى جانبها أو تحت رايتها إلا أن مصر مستظل مصر على التمسك بموقفها المغاير لموقف المملكة.



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: التصعيد العراقي - التركي إلى ذروة جديدة

### الاعتراف بكرهستان

سبق تهديد اردوغان للعابدي بـ«أعرف حدودك»، زيارة قام بها وزير الخارجية جاويش-او غلو ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان لبغداد في آذار/مارس الماضي. سُرب عن هذه الزيارة إعلام جاويش-او غلو للعابدي بأن تركيا ستعترف بكرهستان في حال انفصالها.

لا يبالغ بأن سنة العراق يفضلون الانضمام لتركيّا 100 مرة مقابل البقاء تحت الحكم في العراق التابع لإيران!

سامي الصوفي – واشنطن

### حقل ألغام

حشد علماء المسلمون في قمة المجلس الإسلامي في اسطنبول والذي ألقى فيه اردوغان خطابه القوي والصريح ضد التجول الإيراني الطائفي الصوفي في سوريا والعراق؛ هذا الخطاب له ما بعده، وهو يلقي تأييدا كاسحا من علماء وشعوب مكون الأمة الإسلامية السني ومن بعض الدول السننسية كالسعودية والتي تكثوي هي الأخرى بنيران التجول التوسعي الإيراني في خاصرتها البنيئية.

حقل الألغام الذي تسيّر فيه تركيا يجب ان تضاعف من حذرنا منه وان تكون خطواتها محسوبة بدقة وبعيدا عن معسول كلام روسيا ومراوغة كلام أمريكا؛ فأمريكا وروسيا ينطبق عليهما قول الشاعر (يعطيك من طرف اللسان حلالة...ويروغ منك كما يروغ التعلب) وهما مع التوسع الإيراني الشيعي في الجيرة السننسية قلبا وقالبيا وهما كذلك مع التلاعب لتغيير التركيبة السكانية التي تعمل عليها إيران واتباعها في سوريا والعراق.

ع.خ.احسن

### جرائم مروعة

لولا تدخل إيران واستنادها للمليشيات الطائفية التي ارتكبت أفظع الجرائم بحق أهالي المحافظات التي تم تحريرها من تنظيم الدولة، ولولا المخطط الإيراني الذي يسعى لإحداث تغييرات ديموغرافية في مختلف المناطق العراقية لخدمة المشروع القومي الفارسي، ولولا الخضوع التام للسلطة الطائفية في بغداد لنفوذ الحامثيين، أقول لولا ذلك لوقف كل العراق أسام التدخل التركي. ولكن ماذا بحق لإيران أن تعبت بالعراق ويصبح المجرم قاسم سليماني مستشارا للحكومة العراقية، وتواجد مستشارين من عشرات الدول؟

أمجد العراقي – العراق

### مهام قدرة

العرب والأكراد حقيقة هم عاجزون أن يدافعوا عن بلادهم فهناك قسم رمي نفسه تحت أقدام الإيرانيين وهناك من رمي نفسه تحت أقدام الغربيين وهناك من رمي نفسه تحت أقدام روسيا وهناك من رمي نفسه تحت أقدام الكيان الصهيوني كهم فعلا؛ هذا طلبا للحماية مستعينين بأعدائهم على بعضهم البعض.

كثرة الولايات التي نشهداها في الساحة من مؤامرات العرب والأكراد على بعضهم البعض نرى بدايات تدخلات تركية التي أخبرت على هذه التدخلات تكون العرب والأكراد بمتواجدين أيضا داخل تركيا وعلى حدودها العراقية السورية.

الغريب أن هذه المصائب والولايات التي نراها في الساحة جعلها «القومجيون» من العرب والأكراد وهو الذين يقفون ضد أي تدخل تركي مهما كان نوعه ومستواه في الوقت الذي جعلوا من أنفسهم خدما وعبيدا وطمايا لأعداء العرب والكرد معا لتنفيذ مهامهم القدرة في المنطقة.

بلال

### صراعات داخلية

يجب أن نعلم أن أمريكا لم تكن حليفة السيد اردوغان، وأن تدخل تركيا الجارة في العراق كان هذا نتيجة الصراعات الداخلية في القطر العراقي، إيران الآن تتصرف في داخل العراق وكان العراق ولاية إيرانية، إن الأتراك لهم مصالح في العراق وهم يخافون أن يقوم الانفصاليون الأكراد بتأسيس دولتهم المزعومة في شمال العراق وشمال غربه، إن في ذلك تهديدا إلى الجارة المسلمة تركيا، وهناك حقيقة أخرى وهي التركيّا في العراق لم تقدم حكومة بغداد لهم أي شيء، إن عددهم أكثر من عدد الأكراد ربما كونهم يحبون العيش بسلام وعدم حمل السلاح إن ينقضي امرهم.

علي

### السيادة الوطنية

العابدي ليس ندا لاردوغان وكلام هذا الأخير صحيح، فهو يوجه كلامه للسيد الإيراني وليس للتابع العراقي. تدخل تركيا في العراق يأتي حماية لمصالحها، وسياسة بغداد آخر من يحق لهم الحديث عن السيادة الوطنية.

### ضرورة المرحلة

لقد عبر السيد اردوغان من خلال خطابه الناري ضد القيادة العراقية أنه ضد التغيير الديموغرافي في مدينة الموصل العراقية بعد تحريرها من مقاتلي «تنظيم الدولة»، ويتوعد أنه لن يقطن مدينة الموصل بعد تحريرها

عادل

من إرهابيي «الدولة الإسلامية» غير العرب السنة، والأكراد السنة والتركمان، وأن قواته ستحافظ على التوازن الديموغرافي ونزع فتيل النزاع الطائفي، يبدو مثل هذا الخطاب وهذا الوعد بمثابة تدخل سافر في الشؤون الداخلية العراقية ونقص من السيادة العراقية، لكن الجميع يدرك أن مشاركة «قوات الحشد الشعبي» في معركة الموصل مستحسب في سفك دماء الكثير من الأبرياء السنة، من نساء وأطفال ومدنيين عزل، رغبة في الانتقام، لأول مرة أشعر أن تدخل السيد اردوغان في القضايا العربية يدخل في إطار استراتيجيه احتواء النزاعات والقتل والتهمير، ترك الفرصة لقوات «الحشد الشعبي»، في تطهير مدينة الموصل سيكون بمثابة الخطأ القاتل الذي لا يمكن التسكوت عنه، ما ينتظر أهل الموصل من نديارهم نهب وسرقة ونزوح واتهم والزج بهم في السجون، وتهجيرهم قسرا من ديارهم وقتل لأبنائهم، كلها ممارسات يمكن توقعها من المتطرفين الشيعية في مقابل المتطرفين السنة «تنظيم الدولة»، مما سيغير التركيبة الديموغرافية إلى الأبد...

التواجد التركي فوق الأراضي العراقية تفرضه ضرورة المرحلة، في ظل غياب قيادة عراقية قادرة على حقن دماء المواطن العراقي، وفي ظل ضعف القيادة المركزية العراقية لمنع عمليات إرهابية في قلب بغداد وفي مناطق حيوية من قبل مقاتلي «التنظيم» ومن يدعمهم.

ناصر الدين جعفر- المغرب

### صواريخ متنوعة

هناك عدة تقارير استخباراتية تقول بأن الحكومة العراقية أمدت حزب العمال الكردستاني بصواريخ متنوعة منذ 5 أشهر مع مبالغ تقديمية شهرية لهذا الحزب مقابل تدريب الإرهابيين للإستيلاء على الموصل من الغرب بحيث يتم تحييد قوات البيشمركة التابعة للبارزاني!

الكردي داود – النرويج

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





الضياع الفرنسي في المتاهة العربية

توفيق رباحي\*



■ المتابع للسياسة الدولية، في شبها الإقليمي الذي يخصنا، وفي الحد الأدنى، يستوقفه بلا شك الموقف الفرنسي مما يدور في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب البحر الأبيض المتوسط.

وحادية مبادرات ملء الفراغ، باستثناء ليبيا منذ 2011 حيث بدت فرنسا صاحبة كلمة مسموعة، ولكن بلا حكمة، ولبنان التي تدعى احتكار «المتخصص» فيه، تبدو الدبلوماسية الفرنسية متأخرة في باقي ملفات وأزمات المنطقة؛ نداء بياريس بدعوة من الحكومة الفرنسية لبحث الحرب السورية، نعم، ولكن بعد فشل المساعي والمبادرات الأخرى. مبادرة فرنسية لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، نعم، ولكن بعد استقالة الأمريكيين وفشل الآخرين. مؤتمر دولي للمناخين في باريس، نعم، ولكن بعد فقدان مفهوم «المناخين» مفزاه وجدواه. دعوة فرنسية، ثم قمة دولية، لإنشاء اتحاد دول البحر الأبيض المتوسط. نعم، لكنه حين ولد ميتاً.

بيدو الإخفاق الفرنسي والتمسك بالصف الثاني أكثر التصاق بالرئيس الحالي فرانسوا أولاند، بيد أن الأمر لا يتعلق برئيس يعينه بقدر ما هو إخفاق دبلوماسية وتخاذل دولة عن الركب، وإن بدا أولاند النموذج الصارخ.

لم يكن الرئيس السابق نيكولا ساركوزي «اشطر» من أولاند، كان سابعهما جاك شيلاك أكثر كاريزما وقدرة على الإقناع، لكن زمنه، في المقابل، اتسم بإزمات تقليدية في منطقة الشرق الأوسط كصراع الفلسطيني الإسرائيلي والوضع في لبنان، لم تنح فرصة حقيقية للاختيار. إذا، ليس هناك ما يدعو للاعتقاد إن شيلاك كان سيكون أفضل من الآخرين، على الرغم من الرصيد التاريخي والثقافي الذي تمتلكه فرنسا في المنطقة العربية، وعلى الرغم من شخصيته الجذابة والقوية. كيف وصلت الدبلوماسية الفرنسية إلى هذا الحال. لم تكن فرنسا يوماً صاحبة مبادرة وقيادة دولية. صحيح أنها قوة استعمارية سابقة وقوة اقتصادية حالياً، لكنها ظلت على امتداد الزمن هامشية التأثير في السياسة الدولية، ربما ماضي فرنسا الاستعماري ومعرفتها بالآخرين (ومعرفة الآخرين بها) عوامل أثرت سلباً على دورها اليوم، بدلاً من أن تفعل العكس، حتى عندما وقتت بقيادة شيلاك، في وجه احتلال العراق عام 2003. لم يحل موقفها دون تنفيذ المخطط الأمريكي البريطاني، ولم يعثر تصلب شيلاك وشخصيته المحترمة قيد أنملة في ما أراد الأمريكيون والبريطانيون.

قبل 2011 كانت الدبلوماسية الفرنسية دائماً تابعة لقوى أخرى تؤثر بشكل واضح وأخطر في السياسات الدولية. الحاصل آنذاك ان الصورة الفرنسية الحقيقية كانت مستترة وراء قوة الآخرين، وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا بدرجة أقل.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House... نخبة التحرير: سناء العاقلون... Editor In Chief: SANA ALOUL... مؤسسة 'القُدس العربي' للنشر والإعلان

العراك المقلبة. الأثر، الذين خرخوا من المشاركة في المعارك، يقعون بدورهم متاهين متابعين لجريبات المعركة، وقد أكد رئيسهم رجب طيب أردوغان أسن ان فصل تركيا عن عملية الموصل أمر غير وارد وأنها لا تتحمل نتائج أي عملية لا تشارك فيها.

وفيما تتجهز كل هذه الأطراف للتأثير في مجريات معركة الموصل يخفي تنظيم «الدولة» أوراقه ويستعد، على ما يبدو، لمعركة طويلة. يتوقع بعض المسؤولين الأمريكيين والإعلاميين أن تمتد من أسابيع إلى شهور.

المشهد إذن، ليس بالنظام الدقيق الذي ترغب الحكومة العراقية أن ترحي بوجوده، والفري الإقليمية والمتحدة نظرياً في القتال ضد تنظيم «الدولة»، تتخضر لأي انقلابات كبيرة لصالح طرف أو آخر، وهو ما يوحي بأن مفاجآت عديدة تنتظر الكثيرين.

مصر: مفردات وسياسات حكم شعبي

جديد للبلاد في 2014 لصناعة وصعبة استثنائية للمؤسسة العسكرية (هي للدولة فوق الدولة أقرب منها إلى الدولة داخل الدولة) التي لا يبشر لها إلا بمواقفها ولا تتناقل ميرانيتها سوى كرقم واحد ولا يراقبها أحد ولا يخطر القضاء الطبيعي (المدني) بل يخطر القضاء العسكري القضاء المدني ويتغول على المواطنين الذين زج بين 2013 و2016 بسلاسل منبه إلى الحكم العسكري، ثلما استخدم أدواته التنفيذية والبرلمانية لتقيض تصدح الأدوات الاقتصادية والاجتماعية للجيش (قرار رئيس الجمهورية في 2015 بتمكين الجيش من إقامة شركات ربحية وشركات استثمارية مع مصريين وأجانب). كذلك تنقفي المسافة الفاصلة بين ثنائية تسفيه السياسة والاحتفاء بعليا المعايير الرسمية لحكم القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان» لكي تزج ريفاً تصدقية المفاهيم العالية للحقوق والحريات وتثير الجرائم والانتهاكات التراكمية سلبا للحرية واخضاع قسريا وقتل خارجا القانون وتعديبا باستدعاء منتهات الخصوصية المصرية، متوهمة.

ولان الحكم المستدل إليها لا يملك من رؤى السياسات العامة ومن خطط التنمية الكبرى ما يعيد تدويره من عقود مضت (تكاليف وعاد التنمية السري) أو ما يقتصر على العموميات (حديث الإنجازات المتعلقة وغير المسبوقة). تعادي الشعوبية باسم الديمقراطية وفي العلم والعرفه والبحث والتفكير والمراجعة والتصويب والتعديل والتغيير وتحارب في القضاء على ما يروعن نوا هذه الالجم تطالبة الحكم باعادة النظر في سياساته الاقتصادية والاجتماعية لكي يدافع بالفعال عن المصلحة الوطنية وتضان مصالح السيطا. وثمة سبب آخر يكمن وراء عداة الشعوبية لهذا القيم، وهو لها والانتكار كأداة تستخدم لتزييف الوعي العام، لازمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية خارجة عن قدرات الضبط الحكومي، لا تمنحها الحقوق والحريات، وتعمل على ابعاد الناس عنهم والميولة دون تبلور ثقة شعبية في ايكائية الإنشباط الإيجابي بين المواطنية وحقوق الإنسان وبين المصلحة الوطنية. يسعي الحكم إلى نزع كامل الصداقية الإيجابية الوطنية عن أصوات الحرية وعن المجتمع المدني بتزويج اتهامات متهافة بشأن فساد وتلقي تصويلات خارجية وعمالة لجهات أجنبية، وتوظف في سبيل ذلك ذريعا الاعلامية وماكينه توثيقه الوعي العام التي تجويها لولا ببيروقراطية الدولة المصرية.

يتمتع مساعي نزع الصداقية استخدام الحكم لادوات اتصوب القانوني والقمع الأمني لفرض استخدام الشعوبية باسم الحرية وحصار الإنعفاء على المجتمع المدني، ويصبح سلب الحرية والإنقاء إلى غيابها السجن وانماكن الاحتجاز هو مصر غير الممتثل لتغيير ومقاومي الإنعفاء. تعادي الشعوبية حكم القانون وترى خطر بالغا في إرساء مركزاته عدلا ومساواة كاملة بين الناس ونون تمييز. واعتراقا قانونية تناقض شموليا مع ضمانات العدل والحق والحرية لهم بعبء المواطنة التي تنهي التمييز المعامل ما قبل الحداثي معهم كرماء أو مجاهدي. في مصر اليوم، تستخدم الشعوبية باسم الوطنية لانتقاض على حكم القانون، ثارة تحت يافطة العرب على الإرهاب التي صبغت تدرا بها قوا وثيق وتعديلات قاسم سلمياني، قائد فيلق القدس العراقي لقيادة ميليشيا الحشد الزموة بخبرته.

ماذا تحبُّ معركة الموصل من مفاجآت؟

هذه الخطة ادوارا محددة لكل من القوات المشاركة، بحيث تحثفي الانقسامات والخاوف العميقة التي تسود بين الأطراف المتحشدة.



الأطراف المشاركة في الحملة طرحت أرقاما كبيرة ومنها أن عدد الطائرات المشاركة التابعة للحلف الدولي هو 88 طائرة إضافة إلى 48 طائرة تابعة للجيش العراقي، وأن المعركة تتضمن أكثر من 30 ألف جندي وسلاح من قوات الجيش والشرطة العراقيين إضافة إلى القوات الكردية «البشمركة» و«الحشد الشعبي» الشيعي و«الحشد العشائري» السني، والقوات الأمريكية (وصل عددها في العراق إلى 5200 جندي) والبريطانية والفرنسية الخاصة، في مواجهة أربعة إلى ستة آلاف مسلح لتنظيم «الدولة الإسلامية»، يسيطر على مدينة فيها ما يقرب من 700 ألف إلى مليون و800 ألف مدني.

المعركة حتى الآن، ورغم المناوشات التي شملت بعض عمليات القوات الخاصة والقصف الجوي والمدفسي والصاروخي وصد بعض عمليات السيارات المدرعة للتنظيم، تعطي انطباعا بأنها خطة مرسومة على الورق فحسب، وتظهر أهدافها الخاصة المتعارضة التي تخفيا قفعة القصف وغبار

انطلقت فجر أمس الاثنين معركة السيطرة على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، لتخليصها عن هيمنة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ حزيران/يونيو 2014 بعد أن استكملت قوى كبرى وإقليمية ومحلية استعداداتها العسكرية التي مهدت لها طويلا بعمليات جوية واستخباراتية معددة قامت باستنزاف قوى التنظيم المالية ومصادر ثروته واستهداف قاداته وتحليم معنويات عناصره وبيت البيانات والديميات الداعية للمقاومة وقتل جنود التنظيم.

الأخبار الأوولية القادمة من داخل الموصل والحشود المحيطة بها تؤكد على تراجعها ملحوظة للتنظيم المتطوُّف المعركة حتى الآن، ورغم المناوشات التي شملت بعض عمليات القوات الخاصة والقصف الجوي والمدفسي والصاروخي وصد بعض عمليات السيارات المدرعة للتنظيم، تعطي انطباعا بأنها خطة مرسومة على الورق فحسب، وتظهر

عمرو حمزاوي\*

■ تتجاذق الشعوبية مناطق واسعة ومجتمعات متنوعة، من ظاهرة دوناك ترابم مدية التعبير عن مصالح يسطاء الناس والتكاره للاجانب والمسلمين وللسياسة وممارسيها في الولايات المتحدة الأمريكية إلى صعود اليمين العنصري في أوروبا بلقوا تم اعداء تشمل الخبز السياسي وبيروقراطية الاتحاد الأوروبي والشركات الكبرى المستفيدة من العولة الاقتصادية وتعد أيضا للاجانب والمسلمين، من ديكتاتورية قاديمير بوتين المستندة إلى احياء الأصلاح الإمبراطورية الروسية والتي ضمنية وجود دولة الفقع والحاكم مطلق السلطات لحماية عموم الناس الباحثين عن الخبز وفرض العمل ولو اوجهه اطماع ومأامرات العالم الخارجي إلى استدعاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للانضمام إلى فهم قاشي للقومية التركية يربيه التعامل العنيف مع الكرد واستخدام القوة المسلحة إقليمي وحديث عن الدفاع عن الديمقراطية والانتصار لمبادئ الدولة الحديثة وإرادة الأغلبية الشعبية يتحول إلى تقيضه التام بالبعصف سيادة القانون وتعطيل ضمانات الحقوق وتعيق الإعلام الحر والسلب الجماعي لحرية الآلاف في أعقاب انقلاب تموز/ يوليو الفائشل.

تحضر الشعوبية، بمقوماها الأساسي المتمثل في ضرب ملكم وسياسيين متشددين عرض الحائط بالديمقراطية بدون الانتماء العنصوي للجماهير والتغيير عن مصالح وطوحات يسطاء الناس، أيضا بقوة في الحلك المصرية الراهنة. تحضر الشعوبية في أروقة ودوائر حكم ما بعد 25 تموز/ يوليو 2013 برفادها الرشييين، الشعوبية باسم الدين والشعبوية باسم الوطنية.

يحتكر الحكم، وينشوب عنه الحاكم الفرد الرقوع إلى مصاف الأبطال المنقذين والمخلصين المنظرين. الحق الحصري للحديث باسم الدين في الشؤون العامة والشأن السياسي كما في شؤون الحياة الخاصة. يوظف الحكم المؤسسات الدينية الرسمية، إسلامية ومسيحية، لكي ينزل في الواقع العاشي احتكاره للدين في سباقات ثلاثة تؤسس لشرعية زائفة: اعداء شعوبيا بخص و«دولة الشورون العظمة والشأن السياسي له بفسرده والزامية تأييد عوام الناس لقراراته وممارساته وإقرارهم القسري بشريته ليكون طاعة الحكم واجبة دينيا، اعداء شعوبيا أضافيا لاستحوا الحساسيات الخاصة والضيقة (وهذه تصبح زيفا عنصرا جوهريا في إزراء الأحزاب السياسية والحزبية) أو بالتيعة للمصريين والنظاميين وغيره من يعاملهم كالخصم في مقابل الإحتفاء الاعادي بالدعموا بالمؤسسات الدينية الرسمية تجاه المحافظة على «مكارم الاخلاق والقيم السامية»، وضمان احترام الناس لها في حياتهم الخاصة بمعزل عن «الأفكار العريضة وغير المناسبة لنا في مصر» عن الحق القديسي والحرديات الشخصية.

أما الشعوبية باسم الوطنية، وحاولا شذور ادعاءات كثيرة أخرى للحكم في مصر، فتقوم من جهة على احتكار

للنصر في معركة الموصل عدة آباء!

للواقع، والوهم، تعريفاً، هو إدراك الواقع على غير ما هو، حسب القاموس اللغوي.

هيفاء زكنة\*

■ تدق طبول الانتصارات في الموصل، هذه الأيام، باقاعات تصعده، حسب اهواء «النصرين»، هل هي اهواء أم اهوام؟ ومن هم حملة راية «النصر»؟ أم إن للنصر، كما يشاع، آباء عدة واليهزية بلاأب؟

الجهات التي تحتل استديوهات البث المباشر في مدى 24 ساعة، يومياً، تلتزم عملية «التحرير» بمتشردمة، إن الرغم من ادعاءنها أن العدو واحد وهما واحد، وهو محاربة «الإرهاب»، كل جهة تدعي أنها الأحق بعبكة النصر، أي أرض محافظة نينوى، بيسكانها الذين يريدون عدلى المليونين، وتاريخها الحضاري، باعتبارها أرضاً مثقلاً تاريخاً عليها.

من ينظر إلى توزيع الخارطة بعد «النصر»، سيصعبه الاعياء وهو يحاول فهم عدد الجهات وصحتها المتداخلة، فيما بينها، وضرب بعضها البعض، ومع أو ضد «الدولة الإسلامية»، أحياناً، يعرضها أيضاً، بالتداول جراء حجم الفساد الداخلي، وسفقات المقايضات الخارجية، ونجاح المحتل في خلق طبقة من ساسة، يتفخرون بولائم لقوى اقليمية ودولية، إذا كانوا من الأحزاب الطائفية والعرقية، أو لن يدعمهم مادياً، إذا كانوا من تيارات علمانية مثفرتي وتبع «الديمقراطية».

## هواء طلق



### عن نوبل وأشياء أخرى

الياس خوري

وأخيراً انتهى السباق الذي يجري كل عام بلا متسابقين؛ فالمرشحون المحتملون للجائزة نوبل ليسوا مرشحين إلا بشكل افتراضي، ومناقشات الأكاديمية السويدية ولو أتحها سرية، لا يرشح عنها شيء، وكل ما قيل لم يكن سوى تكهنات ومراهانات والى آخره...

المرشح العربي الوحيد لنيل الجائزة ليس مرشحاً إلا بشكل افتراضي. فأدونيس مرشح دائم منذ أكثر من عشر سنين، وفي كل سنة يعطو اسمه في التكهنات، ثم لا شيء. كأن ترشيح ادونيس تحول إلى إعلان سنوي يسقط العرب في امتحانات نوبل! وهذا ظلم أدونيس وللأدب العربي. ولا أدري كيف يستطيع الشاعر السوري تحمّل هذا الضغط النفسي السنوي الذي يوضع فيه؛ كان المراهنين والمؤيدين والشامتين لا يعلمون أن لا علاقة للشاعر باللبة النوبلية، وأنه صار ضحيته الوحيدة ربما. إذ لا أعرف عن حالة أدبية شبيهة بالترشيح الأدونيسي المزمّن للجائزة، فأسماها المرشحين تظهر وتختفي، ما عدا اسم ادونيس، فهو يرسم في كل سنة، ومعه يرسم العرب.

حتى الشامتون الذين فرحوا بعدم فوز ادونيس، يعرفون أنهم سققوا معه. هذه هي إحدى مفارقات الشاعر السوري الكبير الذي جعلت من فوزه بالجائزة، إذا حصل، فوزاً شخصياً لا علاقة للثقافة العربية به، لأن الرجل يعتبر أن هذه الثقافة ماتت، وسقوطه سقوط للثقافة العربية.

لا حل لهذه المعضلة. إلا بفوز ادونيس بالجائزة، وهو يستحق أكثر منها كعاشق، وهذا لا علاقة له بمواقفه السياسية والفكرية، وخصوصاً موقفه من مأساة سوريا، وهي مواقف تثير الكثير من الأسئلة والريبة. الحل هو أن يزال ادونيس الجائزة كي نخلص من عبء هذا الامتحان وننسى الجائزة، وينصرف مدونو وسائل التواصل الاجتماعي الى مسائل أخرى، ويحلوا عن ادونيس.

لكن المسألة أن ادونيس لا يتصرف كشاعر فقط، بل هو صاحب رأي ثقافي في الحضارة العربية – الإسلامية، لا يحلو من خصات استشرافية، كما أن مواقفه السياسية التي تدين الشعب ولا تدين النظام الاستبدادي إلا بكلمات غامضة، تسيء إلى شعوره، وإلى دوره الكبير في صناعة مخيلة العرب الشعرية الحديثة.

كل هذا ليس سبباً لعدم قيام الأكاديمية السويدية بمنحه جائزة نوبل. هل شككت آراء نايبول التي تحتقر العالم الثالث عائقاً أمام توثيقته؟ وهل منح الجائزة للشاعر والغني الأمريكي بوب ديلا، تعني أن الأكاديمية غضت النظر عن ميوله الصهيونية التي ظهرت بعد أفول نجمه الجماهيري مع نهاية مرحلة الستينيات؟

يجب النظر إلى جائزة نوبل بصفتها جائزة تنطبق عليها إشكاليات جميع الجوائز، لكنها تمتلك خصوصيتين: الأولى هي وزنها الاعتباري الذي يعطي نجومية الأدباء نجومية مضافة، بسبب استمراريتها وثباتها، وقيمتها المادية الكبيرة.

الثانية هي أنها جائزة للأدب العربي، وهذه هي المسألة التي يتجاهلها العرب والأقارعة والأسوييون وهم يندبون حظوظهم النوبلية العائرة، وهي لا تعطى لأدباء من خارج دائرة الأدب الغربي إلا نادراً، ويهدف الإيحاء بأنها جائزة عالمية.

عالمية الجائزة تأتي من قوة المركزية الأوروبية، فكي يصير الكاتب عالمياً عليه أن يُترجم إلى الانكليزية والإسبانية والفرنسية، أما إذا تُرجم إلى الصينية أو التركية أو الفارسية، فهذا لا يساعده كي يحظى بلقب كاتب عالمي.

السؤال هو هل صحيح أن الغرب لا يزال مركز العالم الأدبي؟ وهو سؤال إشكالي بالطبع، فالغرب تصدر الأدب العالمي في مرحلة الحداثة، أما في زمن ما بعدها فالأمر مشكوك فيه، كما أن أزمة ما قبل الحداثة حاسمة في تصدّد آداب العرب واليونانيين القدماء والفرس والهند والصين...

إذا نظرنا إلى نوبل بصفتها جائزة ككل الجوائز التي تُعطى في الغرب، فإن هذا يحرر السائقين الدائمين من شعوب العالم الثالث من الخيبة المستمرة، ويحرر العرب من خيبتهم السنوية التي باتت يصاحبها للأسف فزع سنوي عند البعض، بعدم نيل ادونيس الجائزة. وإذا نظرنا إليها كواحدة من الجوائز، وهي صارت كثيرة ومتدفقة في بلاد العرب، فإن هذا يضعها في إطارها، إذ لا تستطيع الجوائز أن تصنع الكتاب والشعراء، الكتاب والشعراء هم من يعطون المعنى للجوائز التي تمنح لهم، ويجيبون هذا المعنى عن جوائز أخرى تعطى لكتاب بائسين.

المسألة، في زمن التباس المعاني وفرغها، الذي أشاعته العولمة السياسية والاقتصادية التي اجتاحت العالم، أن الجوائز، مهما علا كعبها، لم تعد تمثل ما كانت تمثله في الماضي من قيم معنوية. صارت الجوائز جزءاً من آلة إعلامية ضخمة متشابكة يمتزج فيها كل شيء بكل شيء، وصار على منتخري الجوائز، كي لا يتعرضوا للخيبات متتالية، أن يلتفتوا إلى أشياء أكثر أهمية. كأن يطرحوا على أنفسهم أسئلة حول الكتابة في زمن الصمت الذي يحاصر المنفيين والمشردين الذين صاروا اليوم ضمير عالم لا يريد أن يستمع إلى صوت ضميره.

## موضة صديقة للبيئة



نجحت مصممة الأزياء المجرية «ألما فتيلايني» في الفوز بلقب «رائدة الموضة صديقة البيئة» وفازت به عن مجموعة مبتكراتها التي عرضت في «بودابست» وتشمل أقمشة وحقائب من الأجولة وحبال السفن!

### أحوال الناس

● تنظم مؤسسة فلسطين الدولية والمدارس العصرية في الأردن محاضرة يلقيها الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان «التطرف: أبرز التحديات الثقافية التي تواجه الأردن في المرحلة الراهنة» وذلك في السادسة مساء اليوم.

● كرم السفارة المصرية في الكويت مدير الملتقى الثقافي الأديب الكويتي طالب الرفاعي، في أمسية تضمنت قراءة نقدية لروايته «ظل الشمس»، قدمها الكاتب شريف صالح، كما قدمت الكتابة هدى الشورا قراءة نقدية لأحدث رواياته «في الهنا» وأدارت

## أدوات زينة وآلات موسيقية... من النفايات الورقية

أنواع الفنون، وأنه هو من اكتشفها، ومن ثم حصل على براءة اختراع دولية تحت مسمى «فن الورق». ولغفت قارت أنه يعطي بعض الدروس الخاصة في مجالات تحويل الورق وإعادة تصنيعه وتحويله إلى فن، على المستويين الوطني والدولي، وأكد أنه لا يحتفظ بسر هذا الفن، بل يعلم كل ما يعرفه للجميع.

وأكد أن مسائلة إنتاج آلات موسيقية من النفايات الورقية تشكل حلماً بالنسبة له، وأنه بدأ الخطوة الأولى على طريق تحقيق حلمه بتصنيع أول ناي من النفايات الورقية.

وعن سبب صناعته لآلة الناي تحديداً، قال «علمت أن ناي صديقي كسر، ففقت بصناعة ناي له من النفايات الورقية وأعطينه إياه. عزف عليه أمامي وأكدي أن

الصوت الصادر عنه مماثل للناي المصنوع من القصب». وأوضح أنه ليست لديه معلومات واسعة حول الآلات الموسيقية، إلا أنه يعتمد في صنعها على المقارنة بالأصل. وأضاف: «حلمي هو تصنيع آلات من النفايات الورقية تكفي لعزف فرقة أوركسترا كاملة».

وقال صديقه أو غوز قايالي، بعد أن عزف على الناي الذي صنعه قارت، إنه يهتم بالآلات الموسيقية وخاصة النخعية منذ نحو 15 سنة، وأضاف: «عزفت على مجموعة متنوعة من الآلات الموسيقية، وخاصة الناي المصنوع من القصب، وتمكنت من عزف مختلف المقطوعات الموسيقية على الناي المصنوع من الورق، وكان الصوت الصادر عنه مماثلاً إلى حد كبير لصوت الناي الحقيقي».

النايات الورقية. وقال إنه تعرف على هذا النوع من الفنون قبل نحو 15 عاماً «بمحض الصدفة»، بينما كان يلعب ببعض قطع الورق.

وأضاف أنه فكر وقتها في إمكانية إعادة تحويل النفايات الورقية، وبالفعل بدأ في ذلك وصنع بعض المستلزمات المختلفة.

وتابع قارت قائلاً: «بدأت بإنتاج بعض أدوات الزينة والسبجات من النفايات الورقية، أنتجت حتى اليوم الآلاف من تلك القطع، اعتقد أن جمع الأوراق التي يرميها البعض إلى سلة المهملات، وتحويلها إلى أشياء يمكن عرضها في اتجاهات محلات الصاغة، لأمر جدير بالتقدير والاحترام».

وأضاف أن هوايته هذه غير معروفة حالياً كنوع من

أسكي شهير- الأناضول: صنع ضابط صف متقاعد، في مدينة أسكي شهير غربي تركيا، نايًا من خلال تحويل ومعالجة النفايات الورقية، ليخطو بذلك أول خطوة له تجاه إعداد آلات موسيقية من المخلفات الورقية، تكفي لأداء فرقة أوركسترا كاملة.

وبسبب عدم اهتمام الجمهور بالنفايات الورقية التي تولد يومياً، بدأ ضابط الصف (50 عاماً) ضابط الصف المتقاعد، هذه المهنة كهيوية، ليطورها لاحقاً ويحصل على براءة اختراع في مجال تحويل النفايات الورقية إلى آلات موسيقية، إضافة إلى تحويل تلك النفايات إلى حلي وأدوات زينة أخرى.

وأشار إلى أن آلة الناي التي صنعها، تعطى صوتاً دافئاً، مماثلًا لصوت نظيره المصنوع من القصب، وذلك بفضل التقنية الخاصة التي يستخدمها في تحويل

## انقطاع التنفس أثناء النوم قد يزيد خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري

بيوتهم ولم يكونوا مصابين بالسكري عند بدء الدراسة. وبعد زهاء 13 عاماً أصيب 285 من المشاركين بالسكري من النوع الثاني. وكان المشاركون بانقطاع شديد للتنفس أثناء النوم في بداية الدراسة أكثر عرضة بنحو 70 في المئة للإصابة بالسكري مقارنة بمن تم تصنيفهم على أنهم عادويين.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن هناك مصاباً بالسكري بين كل عشرة بالغين، ومعظم مرضى السكري مصابون بأنواع الثاني التي يصاب به المرء عندما يفقد الجسم القدرة على إفراز أو معالجة ما يكفي من هرمون الإنسولين.

بانقطاع للتنفس أثناء النوم يتراوح بين المتوسط والشديد ولا يتم تشخيصه. وقالت كبيرة الباحثين في الدراسة ماكو ناجايوشي وهي من كلية الدراسات العليا في العلوم الطبية الحيوية في جامعة نازازاكي اليابانية، «تزايد الأدلة خلال العقدين الأخيرين على أن انقطاع التنفس أثناء النوم قد يكون مرتبطاً بمقاومة الإنسولين والحساسية للجلكوز والسكري من النوع الثاني».

وحلل الباحثون بيانات 1453 مشاركاً بمتوسط أعمار يبلغ 63 عاماً، وخضع كل المشاركين لأبحاث أثناء النوم في

طوكيو-رويترز: أظهر بحث جديد أن انقطاع التنفس أثناء النوم مرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وقالت فرق البحث في دورية (سليبي مديسين) إن النتائج تؤيد توصيات الاتحاد للمكسري بضرورة متابعة المصابين بانقطاع التنفس أثناء النوم للتحقق من إصابتهم بالسكري والعكس بالعكس.

ويحدث انقطاع التنفس أثناء النوم في حالة انسداد الشعب الهوائية كلياً أو جزئياً أثناء النوم ونتيجة لهذا يتوقف التنفس بشكل متقطع، ويقول الباحثون إن نحو 13 في المئة من الرجال وستة في المئة من النساء مصابون

### حياة سعيدة مع شريك الحياة أكثر ما يتمناه الألمان

برلين-د ب أ: كشف استطلاع للرأي أن من أكبر الأهداف الحياتية للألمان هو العيش حياة سعيدة مع شريك الحياة، وتظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه الإثنين أن نحو 80% من الألمان سواء كانوا شريكاً أو مسنتين ذكروا أن «حلم حياتهم» هو إقامة علاقة دائمة مع شريك الحياة.

وحسب ما في المرتبة الثانية في قائمة الأهداف الحياتية للألمان الاستقلال المادي بنسبة 77%، كما شملت قائمة أمنيات الألمان «إنجاب أطفال» و«السفر كثيراً» و«النجاح المهني».

وعن الأمنيات التي تم تحقيقها، ذكر 54% من الألمان أنهم حققوا أمنية الحياة السعيدة مع شريك الحياة، بينما لم يحقق سوى 36% من الألمان أمنيتهم بشأن الاستقلال المادي.

أجرى الاستطلاع معهد «فورسا» لقياس مؤشرات السرور والتكليف من مجلة «جيو» الألمانية، وشمل الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 5 حتى 9 آب/أغسطس الماضي 1005 ألمان فوق 18 عاماً.

### زيادة نسب الكوليسترول في الدم تسبب هشاشة العظام

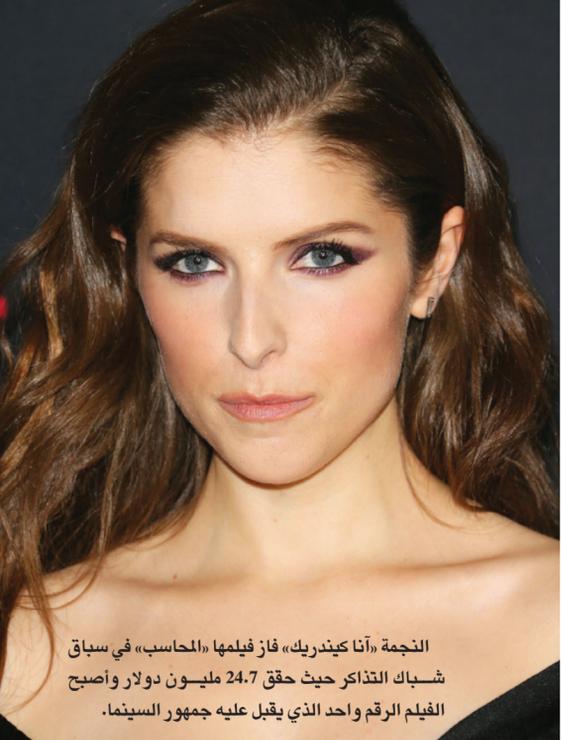
كوينزلاند- الأناضول: أفادت دراسة استرالية حديثة، بأن زيادة نسب الكوليسترول في الدم، تؤدي إلى موت الخلايا العظروفية، والإصابة بالتهاب المفاصل وهشاشة العظام.

والدراسة أجراها باحثون بمعهد الصحة والطب الحيوي، التابع لجامعة كويزلاند الأسترالية، ونشروا نتائجها في دورية اتحاد الجمعيات الأمريكية للبيولوجيا التجريبية (FASEB).

وأجرى فريق البحث دراسته على مجموعتين من الفئران، تناولت الأولى اطعمة ترفع نسب الكوليسترول في الدم، فيما تناولت الثانية أطعمة متوازنة ولا تزيد نسب الكوليسترول في الدم.

ووجد الباحثون أن زيادة نسبة الكوليسترول في الدم، الناتجة عن تناول الأطعمة غير الصحية، تسببت في إصابة الفئران بهشاشة العظام وموت الخلايا العظروفية.

## أنا بطلة شباك التذاكر



النجمة «أنا كيندرين» فاز فيلمها «الحاسب» في سباق شباك التذاكر حيث حقق 24.7 مليون دولار وأصبح الفيلم الرقم واحد الذي يقبل عليه جمهور السينما.

### زلزال بقوة 6.2 درجة يضرب شمال غرب الصين

بكين-د ب أ: قال مركز شبكات الزلازل في الصين أمس الإثنين إن زلزالاً بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر ضرب شمال غرب الصين. ولم ترد تقارير بعد حول وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية، وكان مركز الزلزال على عمق تسعة كيلومترات بالقرب من مدينة زادوي في إقليم شانغهاي، ذي الكثافة السكانية الضعيفة. وكانت التقارير الأولية قد أشارت إلى أن قوة الزلزال بلغت 6.3 درجة على مقياس ريختر.

### ارتفاع معدل المواليد في ألمانيا لأول مرة منذ 33 عاماً

فيسبادن (ألمانيا) -د ب أ: ارتفع معدل المواليد في ألمانيا لأول مرة منذ 33 عاماً إلى 1.5 طفل لكل امرأة. وكان آخر معدل مماثل لمعدل مواليد عام 2015 في عام 1982 بواقع 1.51 طفل لكل امرأة.

وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره في مدينة فيسبادن الإثنين أن هذا المعدل في عام 2015 يعني استمرار التطور الإيجابي الملحوظ منذ عام 2012 وكان معدل المواليد في ألمانيا عام 2014 يبلغ 1.47 طفل لكل امرأة.

وفي المقابل، ارتفع معدل المواليد بنسبة ضئيلة للغاية لدى السيدات الألمانيات من 1.42 إلى 1.43 طفل، بينما ارتفع بصورة واضحة لدى النساء الأجنبية من 1.86 إلى 1.95 طفل. وارتفع متوسط عمر الأمهات عند ولادة أطفالهن على مدار عام بنسبة شهر ليصل إلى 31 عاماً، بينما بلغ متوسط عمرهن عند ولادة طفلهن الأول 29 عاماً وسبعة أشهر، ونحو 32 عاماً عند ولادة الطفل الثاني، و33 عاماً عند ولادة الطفل الثالث.

### مصرع 30 شخصاً في اصطدام حافلتين في باكستان

إسلام آباد- الأناضول: لقي 30 شخصاً مصرعهم الإثنين، نتيجة اصطدام حافلتين نقل ركاب في إقليم بنجاب الباكستاني، وحسب مصادر أمنية باكستانية فإن حادث الاصطدام جرى في منطقة صانديق آباد التابعة لمدينة رحيم يار خان جنوب إقليم بنجاب.

وأضافت المصادر أن اصطدام الحافلتين أسفر عن مقتل 30 شخصاً وجرح أكثر من 50 آخرين، تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة من مكان الحادث.